

محضر الجلسة رقم 217

التاريخ: الثلاثاء 1 رمضان 1440هـ (7 ماي 2019م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.

التوقيت: ثلاث ساعات وخمس دقائق، إبتداء من الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة زوالا.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمتنصيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، نخصص هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل أن نعطي الكلمة للسيد الأمين، أود في البداية، وباسمكم جميعا، وبمناسبة شهر رمضان الأبرك، أن أتقدم بأخلص التهاني إلى أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، وإلى الشعب المغربي قاطبة، أهله الله علينا وعليكم بالأمن والإيمان، وتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، وكل رمضان وأتم بألف خير.

الآن الكلمة للأمين، لكم ذلك.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 7 ماي

2019، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 24 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 11 سؤالا؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 10 أجوبة.

وطبقا لأحكام الفصل 63 من الدستور، والمادة 31 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، سيعقد المجلس مباشرة بعد هذه الجلسة جلسة عمومية أخرى، تخصص لانتخاب عضو من مكتب المجلس لملء المقعد الشاغر لأمين مجلس المستشارين لما تبقى من الولاية التشريعية الجارية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول الموجه لقطاع الصناعة والاستثمار والتجارة، وموضوعه مدى صحة سحب شركة "بومبارديه" لأنشطتها في قطاع صناعة الطيران بالمغرب، بعد قرارها بيع مصنعها بالدار البيضاء.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحميد الصوري:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

يعرف قطاع صناعة الطيران في بلادنا نموا متصاعدا، خاصة منذ انطلاق المنطقة الصناعية الأخرى (Midparc) بإقليم النواصر، بفضل ما توفره هذه المنصة المندمجة من أرضية صلبة لهذه الصناعة وبنيات تحتية متطورة في ظروف تنافسية قوية.

كما تقدم الدولة للمستثمرين في هذا المجال مجموعة من الحوافز والتسهيلات، وهو ما يمكن من استقطاب 140 شركة متخصصة في قطاع صناعة الطيران، عوض 5 شركات سنة 2000، منها شركات رائدة عالميا مثل (Boeing)، (Safran) و(Bombardier).

ومن حيث مناصب الشغل توفر هذه الشركات 16700 منصب شغل مباشر بقيمة صادرات تناهز 1.7 مليار دولار أمريكي، مكنت من بلوغ معدل اندماجي صناعي يناهز نسبة 34%، وهي نسبة اندماج جد متقدمة، استطاع المغرب تحقيقها في فترة وجيزة بفضل مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020.

للتذكير فقط فإلى حدود سنة 2014 لم تكن تتجاوز نسبة اندماج قطاع الطيران 18%.

كما تجدر الإشارة كذلك إلى أن قطاع صناعة الطيران يعد أكثر القطاعات دينامية، إذ سجل نسبة نمو تفوق 26% عند نهاية سنة 2018، من حيث رقم المعاملات للتصدير، ودينامية القطاع تظهر كذلك في نسبة إدماج خريجي معهد صناعة الطيران بالدار البيضاء (IMA) البالغ عددهم 1700 تقني، والتي تناهز 100%، إلا أن نقل وسائل الإعلام الوطنية مؤخرا بأخبار مفادها عزم شركة بومباردي بيع مصنعها بالدار البيضاء، خلق مخاوف لدى الفاعلين الوطنيين والرأي العام الوطني حول مدى تأثير هاذ القرار على استمرار استقطاب وجهة المغرب لاستثمارات أجنبية جديدة في

مباعثش، لأنها دبا غادي يحاولو يبيعو هاذ المعامل، مزال متباعوش، وإلى تباعو غادي يلتزمو الناس اللي غادي يشريو، أربعة ديال الناس اللي تبينو ديال الشركات الكبرى اللي تبينو غادي يمكن لهم يعني يقترحو باش يشريو، منهم (Airbus)، (Spirit) اللي هما أكبر الشركات في العالم، أكبر من "بوماردييه".

لحد الآن هاذ 400 ديال الناس اللي كيشتغلو في المعمل معندهومش مشكل، وكين عقد اللي توصلنا به الآن أنه غادي توسع هاذ الشركة، غادي تضاعف في الأسابيع المقبلة إن شاء الله، وكين مشاريع أخرى في المستقبل، احنا معندنا مشكل في هاذ، لأن "بوماردييه" عندهم الحق يبيعو هاذ المعامل دياهم، ولكن العلاقة اللي عندهم مع المغرب مهمة جدا، والتنافسية اللي كايبة في المعمل المغربي هو أحسن تنافسية اللي عند "بوماردي".
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم في إطار التعقيب إلى عندكم ما تزيدو.

شكرا.

إذن غادي ننقلو للسؤال الثاني، موضوعه مواكبة الصناعة الوطنية لمخطط المغرب الأخضر، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، رمضان مبارك على الجميع، الله يدخلو بالصحة والعافية والهنا على جميع المغاربة وعلى جميع المسلمين.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

لقد ساهم مخطط المغرب الأخضر في إحداث نقلة نوعية للفلاحة الوطنية، حيث أصبح من الضروري مواكبتها على المستوى الصناعي، خاصة الصناعة الغذائية، من أجل تهيئة أفضل للمنتوج الفلاحي الوطني لتحقيق مداخيل إضافية للفلاحين وتشجيع الصادرات الوطنية والاستفادة من القيمة المضافة لتحويل المنتوج الفلاحي المصنع.

من أجل ذلك نسئلكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستقومون بها مواكبة الصناعة الوطنية لمخطط المغرب الأخضر؟ ولماذا لازالت نسبة كبيرة من المنتوج الفلاحي الوطني تصدر بشكل خام، بما يفوت على بلادنا موارد مالية مهمة؟

قطاع صناعة الطيران، خصوصا وأن الشركة المذكورة قامت باستثمارات مهمة وتوقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة المغربية في أفق تشغيل 850 عاملا مؤهلا بحلول سنة 2020.

ومن هذا المنطلق، ومن أجل تنويرنا، ومن خلالنا الرأي العام الوطني، نسئلكم، السيد الوزير المحترم، عن مدى صحة الأخبار التي تروج حول قرار "شركة بومارديي" الكندية، بيع مصنعها بالدار البيضاء وتعليق استثماراتها بالمغرب.

شكرا للسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤال، تفضل السيد الوزير.

السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والاستثمار والتجارة

والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

أولا، رمضان مبارك سعيد.

في ما يخص ملف بومارديي، هذا ملف مهم جدا، لأن كان استثمار ثاني من بعد (Boeing) في المغرب، كانت الشركة الأولى اللي استثمرت وهي (Boeing)، تبعها بومارديي، والتزمت باش تشغل 850 ديال العمال في المغرب، لحد الآن وصلو ل 400، ولكن هاذ الالتزام في أفق 2020 إن شاء الله.

فاللي خاصنا نعرفو وهو هاذ القطاع حيوي وصل لواحد المستوى عالي جدا، اليوم عندهنا 140 شركة اللي مستثمرة في المغرب، 140 معمل كيشغل 16500 ديال المغاربة مهندسين وتقنيين في مستوى عالي.

"شركة بوماردييه" عاشت يعني مشاكل يعني كبيرة في عدة ميادين وخاصة مشاكل مالية اللي جعلتها توصل تقريبا إلى الإفلاس، فالدولة الكندية استثمرت في هاذ الشركة ولزمت على بومارديي باش تعاود يعني النمط ديالها ككل، لأن شركة مستحيل أنها تمشي في هاذ الاتجاه وتوصل يعني لنتائج في السنوات المقبلة.

ولهذا قررت "شركة بوماردييه" باش تباع المعمل اللي عندها في بلفاست (Belfast) اللي كيشغل 3500 ديال الناس والمعمل اللي عندها في المغرب اللي كيشغل 400 ديال الناس لحد الآن، هاذ البيع غادي يكون في إطار يعني مقنن، لأن عندهنا عقد مع "بوماردييه" واضح، والمادة 12 من هاذ العقد يعني كتنازم على "بوماردييه" أنها ميمكن لها تباع إلا إذا باعت بالتزامات اللي كايين، هاذك اللي غادي يشري يلتزم بها، وهذا المادة 12 من العقد واضحة تماما.

فالقضاء اللي كانت عندي مع الرئيس ديال "بوماردييه" في هذي أسبوعين في موريل، كين يعني مشاريع مهمة مع بوماردييه باعت أو

يحيدها من الشجرة ويلوحها، كيخليها في الشجر. كاي الحالات اللي وصلو أن الناس بدات تتقلع هاذيك الأشجار، حرام هاذ الجهودات كلها اللي تدارت تضيع.

لهذا، السيد الوزير، كنظن أنه حان الوقت الآن باش تكون واحد المواكبة حقيقية لوزارتكم، واحنا كنعرفو تقريبا العمل ديالكم السيد الوزير الجدي، وكنطلبو منكم، السيد الوزير، واحد الشوية ديال الاهتمام اللي عاطيين لهاذ القطاعات الأخرى، السيارات، الطيارات وهذا واحد الشوية تعطيه للفلاحة السيد الوزير للمواد الغذائية. راه حقيقة راه الفلاح مضرور، ما حيلته للمضاربات في الأسواق، ما حيلتو دبا للمتوجات ما كيلقي.

احنا دبا غير على سبيل المثال هاذ اللجون اللي كنبوحو الأطنان ديال اللجون، احنا كنبوحو، السيد الوزير، الغبرة ديال اللجون من مصر، حرام نستوردو الغبرة ديال اللجون من مصر ونزيدوها للماء ونبيعوها للمغاربة واحنا عندنا اللجون تنلوحوه.

بزاف ديال الحوايج السيد الوزير راه هاذ الشي عندك دراية، لهذا كنبوحو منك، الوقت ما كافي، كنبوحو منكم السيد الوزير، واحنا نعرفو الجهود ديالكم اللي تتبدلوه في هذا القطاع اللي توليتوه، كنبوحو منكم واحد العناية شوية زايدة لهذا القطاع.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا.

هذا كيف قلت لك قطاع مهم جدا، كنعطيه واحد العناية خاصة. كان عندنا مشكل في الأول، هو هذا القطاع كان كيتساءل واش هو تابع للفلاحة أو تابع للقطاع ديال الصناعة، كان عندنا واحد الاجتماع فقررت في ذاك الاجتماع أنه باش ما يبقاش هذا المشكل، قلنا أنه يكون تابع للفلاحة، واحنا غادي نواكبو الفلاحة.

بعد بعض الأسابيع القطاع قرر أنه ملي تكون الفلاحة هي اللي أكثر كيدبر غير شوية ديال الصناعة يكون تابع للفلاحة، وملي تكون الصناعة هي اللي أكثر، شوية الفلاحة يكون تابع للصناعة.

فلحد الآن ما بقاش هذا المشكل، كان هذا المشكل مهم سنوات، كان المستثمر ما كيعرفش فين يمشي، الآن هذا الصندوق موجود، احنا مستعدين باش نواكبو أكثر من هذا الاستثمارات اللي تدارو لحد الآن، وأنا متفق معك تماما، لأن خاص هذا القطاع نواكبوه أكثر ما واكبناه، لكن خاص المستثمرين يوعاو أنه كاي فرص الاستثمار وفرص الأرباح في هذا

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير، تفضل.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

هذا قطاع مهم جدا، لحد الآن عندنا 1900 معمل فهاذ القطاع ديال المواد الغذائية اللي تابعة للفلاحة والصناعة، كنبوحو 156.500 ديال المغاربة، وعندها رقم ديال المعاملات ديال 115 مليار ديال الدرهم سنويا.

في أبريل 2017 وقعنا عقد برنامج ما بين وزارة الفلاحة ووزارة الصناعة، ووجدنا ميزانية فيها 4 مليار ديال الدرهم ديال الدعم لهاذ القطاع ديال التحويل أو الصناعة الغذائية. لحد الآن وصلنا فيه ل 7 ديال المشاريع مهمة جدا، هي تمين الفواكه والخضر؛

ثانيا، تحويل هاذ الفواكه والخضر؛

ثالثا، الحليب؛

رابعا، البيسكوي والشوكولا؛

خامسا، العجائن والكسكس؛

سادسا، دعم الاستثمار فهاذ المجال؛

وسابعا، دعم التوزيع.

لحد الآن وصلنا ل 39 ديال المشاريع اللي دعمناهم، اللي عندهم رقم المعاملات زايد 3.4 مليار في سنة 2013، وشغل 3888 ديال الناس اللي اشتغلو فهاذ القطاع.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، الكلمة لكم للتعبير.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات.

في الحقيقة حتى أحد ما يقدر ينفي أن الفلاحة من بعد هاذ المخطط ديال المغرب الأخضر ولاو تيعيشو فواحد الأريحية، ولاو تيفلحو في ظروف مزينة وظروف جيدة. لكن السيد الوزير، هاذي واحد 4 سنوات تقريبا من 2014 كاي بعض القطاعات، السيد الوزير، اللي كيعيشو واحد الأزمة وأزمة خاخرة وهاذ الشي عرفته السيد الوزير وناقشناه في المناقشة ديال الميزانية في بداية السنة، أن بعض الفلاحة السيد الوزير كنبوحو تقريبا كاي الفلاح دبا اللي ولاو تيلوحو المنتوجات ديالهم، كيلوحوها، وكاي اللي كيبستغنا عليها، ما عندو حتى القدرة باش

الأمانة العامة ديال الحكومة باش يتقدم لكم إن شاء الله في الأسابيع المقبلة، والمدونة ديال الانتخابات حتى هي فيها مراجعة، احنا كنشغلو عليها، وثالثا الميزانية أعطينا 50 مليون ديال الدرهم في 2018 ديال الدعم، وعندنا خصصنا 450 مليون لهذا المشروع ديال تغيير تماما الغرف في المستقبل.

إذن إذا تبعتمو هاد الأسابيع اللي دازت كفاش اشتغلو الغرف فيما يخص قطاع التجارة، كانو المناظرات الجهوية في واحد المستوى عالي وعالي جدا. احنا الآن فخورين بهاذ الغرف دياولنا، ولكن بغينهم يوصلو للمستوى اللي كنت تنقول، إيطاليا تيسيرو الموائى والمطارات، غادي نوصلو لها إن شاء الله في المغرب في المستقبل، ولكن احنا غادين تدريجيا، الآن مستحيل أننا نقولو بأن الغرف ما تغيروش، رؤساء الغرف تغيرو، دزنا من 28 غرفة ل 12 غرفة جموية، والنتائج ها انتوما تتشوفو في المناظرة جابو 1325 توصية للتجار. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد المستشار إلى كان عندو تعقيب.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير.

طبعنا هذي مناسبة باش نثمنو في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية العمل اللي تتقومو به في هاذ المجال طيلة هاذ السنة اللي اشتغلتمو على هذا الموضوع.

السؤال ديالنا اليوم هو للتأكيد على هذه النقطة اللي جات في المداخلة ديالكم باش تسرعو بها لأن قلتو بأن الآن اعطينو اهتمام أكثر لهاذ المجال والعلاقة اللي كاينة مع هاذ الغرف، ولكن السؤال ديالنا فقط لزيادة تأكيد هاذ النقطة اللي جات عندكم اللي خاصها ما يلزم من الاهتمام، تتعلق بالبور اللي تتقوم به هاذ الغرف، اليوم يالاه عندها دور استشاري فاش كتكون غرفة من هاذ الحجم وبهاذ المؤسسة عندها فقط دور استشاري يعني ما عندهاش واحد القوة باش تفرض القرارات ديالها إن كان هناك قرارات، وباش تساهم فعليا في الاقتصاد ديال البلاد.

هاذ الشي اللي تكلمتمو عليه ديال التركيبة ديالها، أولا على مستوى العدد، ما عرفتمش أنا كيفاش واحد الغرفة فيها مجلس اللي فيه 140 شخص كيفاش غادي ياخذو القرارات، كيفاش غادي يتفاهمو، كيفاش.. يعني كاين هاذ الصعوبة، فعلا هاذ المشكل قانون اليوم، مطروح بواحد الشكل كبير ومطروح حتى في ما يتعلق باللوائح الانتخابية ديال هاذ الغرف.

اليوم راه تيتكلمو على بعض الناس اللي كاينين في هاذ الغرف 20 سنة ممارسوش أي نشاط تيلقى راسو حتى هو داخل في الغرفة يعني كاين هاذ الإشكال ديال المصادقية ديال التمثيلية في هاذ الغرف الصناعية والتجارية

القطاع باش يستثمرو فيه، واحنا غادي نواكبهم، احنا مستعدين.

السيد رئيس الجلسة:

وننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه ترجمة التزام الحكومة بتوسيع أدوار غرف الصناعة والتجارة وتنمية مواردها المالية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي. تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد رحال المكاوي:

السيد الرئيس،

بدوري أتمنى رمضان كريم لكل المغاربة.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

في إطار الحديث على الجهوية الموسعة وضرورة قيام كل الفاعلين الجهويين ومساهمهم بأدوار طلائعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الجهوي، كنسولكم اليوم على غرف الصناعة والتجارة والخدمات اللي كتمثل واحد الشريحة مهمة من الفاعلين الاقتصاديين على المستوى الجهوي، وكان عندكم التزامات أكثر من مرة بدعم وتقوية الدور اللي تتقوم به هذه الغرف وإعطائها الإمكانيات، لا على المستوى القانوني ولا على مستوى الموارد المالية والبشرية، باش يمكن تقوم بهذه الأدوار، كما هو الشأن في عدد من الدول المتقدمة، اللي فيها هذه الغرف كتلعب واحد الدور كبير جدا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

هذه نقطة مهمة جدا، وإلى تذكرتو كنت حضرت عليها هنا عدة مرات، ما كناش راضيين على الحالة ديال الغرف في المغرب، وكان لنا صراع واضح مع جميع الغرف رؤساء الغرف، الحمد لله الآن وصلنا لنتائج إيجابية مهمة جدا، وقفنا في أبريل 2014 اتفاقية ديال الإطار واضحة فيها التزامات ديال الغرف والتزامات ديالنا، المخطط ديال التنمية ديال كل غرفة والتوقيع ديال اتفاقية خاصة لكل غرفة، هاذ الشي كله تدار في مارس 2018.

الوزارة التزمت باش يكون تحسين ذاك الإطار القانوني، القانون موجود ديال النظام الأساسي ديال تغيير النظام الأساسي، راه هو في

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد المستشار.

الإكراهات التي تتعیش الشركات هي أكثر من هاذ الشيء الذي قلت، ونقول لك كايين التكنولوجيا التي جاية الحديثة اليوم على الصعيد الدولي التي تتعلق مشاكل، كايين التجارة الدولية ككل، لأن رجعت صعبة وتنشوفو أنه الدول الكبرى هما التي تيساتفندو أكثر من الدول الصغرى، كايين مشكل معروف في العالم وهو اليد العاملة، واليد العاملة التي يكون عندها كفاءات، التمويل، العقار، قلنا هاذ التجارة الإلكترونية، الفاتورات ديال الطاقة يمكن لها تكون في المغرب أعلى من دول أخرى، وهضرت على الضرائب.

هاذو كلهم مشاكل تنعرفوهم، تنعيشوهم، ورغم ذلك المغرب التنافسية ديالو تتجلب مستثمرين أجانب ومغاربة، خاصنا نحسنو هاذ الشيء الذي عندنا طبعاً، أنا متفق تماماً أنه هاذ النقط التي هضرت عليهم كلها لا العقار ولا الضرائب، راه كانت المناظرة ديال الضرائب نهار السبت وكان نقاش حاد ومهم جداً.

لكن لحد الآن المغرب التنافسية ديالو في العالم معترف بها، وهاذي مهمة أننا نكونو واعيين، ماشي حيث التنافسية ديالنا في هاذ المستوى أننا ما غادي نديرو والو، لازم نخلو هاذ المشاكل التي عند الشركات المغربية، ولكن ما نقولوش أنه مستحيل الاستثمار في المغرب، أبداً، الاستثمار في المغرب مرجح، لكن كايين مشاكل تيعاينو منها الشركات، وخاصنا نعاونهم في هاذ المجال.

وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

شكراً السيد الوزير.

احنا ما قلناش بأنه الاستثمار مستحيل في المغرب وما تكلمناش عن... لأن ربما كان موضوع سؤال آخر هاذي الاستثمارات الأجنبية الكبرى والمشاكل التي تتعثر فيها، احنا تكلمنا على تنافسية المقاولات المغربية، والتي النسيج المقاولاتي المغربي يتكون من 93% إلى 95% من المقاولات الصغيرة والمتوسطة، والتي ما كتتحققش من الناتج الداخلي الوطني الخام غير 20%، وهذا علاش؟

هذا راجع لمجموعة من الأسباب، فيها ضعف التمويل والولوج إلى الأسواق المالية البنكية، فشل الحكومة في كل البرامج ولا في جل البرامج المطروحة، لا برامج "مساندة" ولا برامج "امتياز"، وهذا دائماً تترطوه

إلى بغات الصناعة والتجارة إلا بغات تدير هاد العمل ديالها.

ثم على مستوى الموارد المائية، طبعاً فهمنا أنه الحكومة الآن يعني تفرض واحد الغلاف مالي اللي غادي يساعد ولكن اليوم راه مازال خاص هاذ العمل يدار ويتقوى لأن فاش تنشوف الميزانية ديال هاذ الغرف واحد 80% تمشي غير في النفقات ديال الموظفين تتبقى 20% أش غادي يديرو بها ما عندهم ش كفاف.

إذن بغيت مرة أخرى نأكد على هاذ القانون لأنه دابا اسمعنا السيد الوزير بأنه القانون عند الأمانة العامة للحكومة، تنطلبو منكم تسرعو به في الفريق الاستقلالي، ننتظر هاذ القانون من أجل دعم هاذ غرف الصناعة والتجارة والخدمات باش تقوم بالأدوار ديالها الضرورية في بلادنا، وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير الكلمة لكم في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

في إطار الكلمة ديالكم على الدعم احنا نتحاولو نواكبو هاذ الغرف أكثر ما يمكن الحمد لله اليوم نغيرو، طبعاً احنا متفقين انه الدور خصو يكون ماشي استشاري يكون أكثر من استشاري ولكن تنقلو اليوم الحمد لله، لأن دزنا من المرحلة التي كنا في مرحلة ما رضينش عليها، الآن مرحلة انتقالية في المستوى غادي نصلو إن شاء الله للمستوى عالي بالدعم ديالكم، وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

الآن ننتقل إلى السؤال الرابع، وموضوعه الإكراهات التي تعيق تنافسية المقاولات المغربية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

شكراً السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أكدت بعض الدراسات والأبحاث والمنجزة مؤخراً من قبل المركز المغربي للأبحاث في المجال الاقتصادي والمالية أنه بالرغم من الجهود المبذولة لتشجيع وتقوية المقاولات وتحسين مناخ الأعمال فإنها لا تزال تواجه العديد من الإكراهات التي تؤثر سلباً على قدرتها التنافسية وتعطل نموها وتهدد استدامتها، وذلك بسبب المنافسة الدولية وكذلك من قبل الاقتصاد الغير المهيكل، زيادة على تكلفة عوامل الإنتاج، إضافة إلى العبء الضريبي.

لذا نساألكم السيد الوزير: ما هي إستراتيجية الحكومة لتحسين تنافسية المقاولات ببلادنا؟

وشكراً.

وننتقل للأسئلة الآتية الموجهة لقطاع الشباب والرياضة، والتي تجمعها وحدة الموضوع، وفي البداية مع سؤال الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، وموضوعه الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، الكلمة السي حسن.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا لكم السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زملائي الأعزاء.

السيد الوزير،

كما هو معلوم، تعتبر الرياضة رافعة ثقافية أساسية وعاملا للتنمية، لكن للأسف الشديد أن المشاكل الكثيرة التي تتخبط فيها بعض الجامعات الرياضية أصبحت عائقا تمنع من الوصول إلى الأهداف المسطرة والمرجوة من الرياضة ككل.

لذا نسئلكم، السيد الوزير، ما هي إستراتيجية الوزارة في تتبع تدبير الجامعات الرياضية بصفة عامة وبعض الأندية المقومة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بصفة خاصة؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآتي الثاني، وموضوعه إرساء الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، الكلمة لأحد السادة من أعضاء التجمع الوطني للأحرار، تفضل.

المستشار السيد عبد العزيز بوهودو:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

لقد قمت بمجهودات جبارة في مجال إرساء الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، والتي فتحتم من خلالها أوراشا لإصلاح القطاع وإرساء مبادئ الحكامة، التي تعتبر مبدأ دستوريا، الشيء الذي تفاعلت معه جل الجامعات، إلا أن البعض منها لم يستجب، وبالتالي بقي بعيدا عن قواعد الحكامة، (نموذج الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة).

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير والإجراءات الآتية التي تعتمزم وزارتم اتخاذها من أجل إرساء حكامه شاملة بجل الجامعات الرياضية للمملكة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآتي الثالث، وموضوعه إقرار الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، الكلمة للفريق الاشتراكي، تفضل.

بالتأج باش نقولو واش البرنامج ناجح ولا فاشل، وهو ما يترتب عنه ارتفاع نسبة المخاطر، الضعف على مستوى الضمانات المقدمة للمؤسسات البنكية والمصرفية وعدم وضوح السياسات المعتمدة لدعم المقاولات والمشاكل الناتجة عن التأخر في الأداء والتكاليف الاجتماعية التي أصبحت تحد من فعالية المقاولات المغربية، هذا الوضع هو اللي تينعكس سلبا على القدرة التنافسية لهاذ المقاولات.

السيد الوزير،

المقاولات ديالنا، كيف ما قلت، ما تتعائش من أزمة نصوص وقوانين، ولكن تحتاج إلى مواكبة وتحفيز ودعم مؤسسي من طرف الدولة، كيف ما قلت، باش ما نقاوش دائما نعيدو نفس التشخيصات، كيف ما قلت زمان ديال عالم المقاولات والتحولت الجذرية السريعة والمعقدة في ظل عولة الاقتصاد وانتشار وسائل الاتصال والتكنولوجيا الجديدة، هاذ التكنولوجيا راه تتفرض على المقاولات المغربية تنافسية غير عادلة.

على الحكومة أن تعمل على تأهيل المقاولات لمواجهة التنافسية القوية المفروضة من قبل السلع الأجنبية المتدفقة على السوق الوطني وعصرنة طرق تدبيرها وتسييرها.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

فيما تبقى لكم من وقت السيد الوزير إذا أردتم.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

إذا سمحتو، أنا متفق تماما مع النقط اللي تقدمو، لكن مواكبة الشركات كايئة مواكبة من طرف الوزارة ومن غير طرف الوزارة، المراكز ديال الاستثمار الجهوية اللي الآن جات للبرلمان وجات عندكم باش يكون هذا التغيير، كتنماو إن شاء الله أنها تعطي نتائج إيجابية، النصوص كلهم كيعطيها الصلاحية باش يمكن لها توابك المستثمر المغربي.

فيها يخص الدعم، باش نكونوا واضحين، احنا كوزارة مكلفة بالاستثمار كتنماو أن تكون صندوق فيه الإمكانيات باش ندعمو جميع المستثمرين في المستوى اللي يكون خيالي، لكن باش نكونوا واقعيين، الإمكانيات ديال المغرب راه اللي أعطى الله هو هذا، خاصنا بهذه الإمكانيات ديالونا نديرو الدعم يكون عقلاي اللي غادي يعطي واحد القفزة نوعية للاستثمار والمستثمرين. مستحيل أننا ندعمو جميع المستثمرين في مستوى أكثر من الطاقة اللي عندنا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة.

ونرحب بالسيد وزير الشباب والرياضة في هذه الجلسة.

في هذا المسلسل، طبقنا للقانون الفصل 31 هو اللجنة المؤقتة لتدبير الجامعة الرياضية إلى حين التأهيل ديالها، من بعد عاد ذيك الساعة كترجعو للنظام الانتخابي فيما يتعلق بالعمل الجماعي.

نفس النظام يطبق في جميع دول العالم، وبتفاق مع الجامعات الدولية في احترام تام مع القوانين والأنظمة ديال الجامعات الدولية، في احترام تام وبتفاق مع اللجنة الأولمبية الدولية، في احترام تام مع اللجنة الأولمبية الوطنية، وبالتالي كل ما يروج ماشي مشكل، المشكل هو كيفاش جميع نديرو اليد في اليد باش يمكن لنا نبنو الرياضة ديالنا ونسترجعو الأجداد اللي كانت عندنا سابقا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

المكلمة للفريق الاستقلالي السي حسن في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليفوة:

شكرا السيد الوزير على هاذ الإيضاحات.

ما يمكن لينا إلا نكونو معكم في إطار تطبيق القانون فيما يخص تدبير الجامعات، ولكن ملي نتكلمو على الجامعات لابد أن نتكلم على بعض الأندية التابعة للجامعة، ومن هنا لابد نقز الجامعة كرة القدم، رغم كنعرف بأن كاين واحد النوع ديال الاختصاصات اللي كترجع للجامعة.

السيد الوزير،

رغم المحيودات المبذولة من طرف الوزارة في إنشاء وتجديد البنية التحتية، ورغم أيضا توفير الدعم المالي الغير المسبوق في تاريخ كرة القدم المغربية، الذي مكن من حضور مشرف لمشاركة المنتخب المغربي لكرة القدم في المحافل الدولية إلى جانب بعض الأندية الوطنية.

ولكن التساؤل اللي كنتساءلو واش فعلا النتائج ديال المنتخب الوطني والنتائج ديال بعض الأندية الوطنية واش كنواتب الحقيقية ديال البطولة الوطنية؟ أبدا.

احنا حقيقة كلشي كيرتاح للنتائج وكلشي فخور بالمنتخب الوطني وباللاعبين، لا بالنسبة اللي كيقطنو في المغرب واللي كيلعبو في البطولة الوطنية ولا بالنسبة للاعبين اللي في الخارج، عندنا سواء، ولكن الخوف ديالنا وأظن جميع المغاربة هو في المستقبل، كنعافو الوقت اللي غادي يوصل واحد النهار اللي غادي يكون الواحد أمام الواقع المر، وهو هاذوك اللعبة اللي كنجيبو من الخارج ما غلقاوهومش، لأن كنعرفو كلشي وما بغيتش ندخل في التفاصيل كيفاش كنديرو باش كنجيبوهم، وكلكم كنعرفو كيفاش كنديرو باش كنجيبوهم، والتحية وفخوريين بهم، ولكن هنا باش نرجع لكم للتأطير، التكوين، الحالة اللي كتلعب عليها العصب، الحالة اللي كاينة فيها فرق الهواة، ما كنواتكبش وما كنعساويش الحقيقة ديال كرة القدم.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

رمضان كريم للجميع،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

الفريق الاشتراكي يسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي تعتمز وزارتم القيام بها من أجل إقرار حكامه جيدة في تدبير الجامعات الرياضية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على سؤال الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، تفضل السيد الوزير.

السيد راشد الطالبي العلمي وزير الشباب والرياضة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

رمضان مبارك،

شكرا للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية، فريق التجمع الوطني للأحرار، الفريق الاشتراكي على طرحهم الأسئلة حول الحكامة، الإستراتيجية ديال الوزارة ببساطة هي واضحة وبسيطة جدا هي تطبيق القانون.

سبق وأن صادق البرلمان المغربي على القانون 30.09 الذي وضع مجموعة من الميكانيزمات والآليات للتدبير الرياضي، غير أنه التأخر في إخراج النصوص التطبيقية لحيز الوجود عطل العملية اللي دامت خلال من 2009-2010 إلى 2018-2019، يعني مدى 10 سنوات، الآن تم إصدار جميع النصوص التطبيقية المرتبطة بتطبيق القانون.

أول أمر اللي خاصنا نوضحوه أن الرياضة هي مرفق عام، لقد خصها الدستور والقانون، وصنفها في إطار المرفق العام (c'est un service public) يتم تفويضه بشروط إلى الجامعات الرياضية.

كان عندنا الجامعات الرياضية سابقا لا تحترم هذه الشروط، الآن دخلنا معهم في مواكبة، بدينا بالافتتاح ديال 25 جامعة رياضية، الافتتاح لا يعني أنه مشينا باش كترقبو المالية بقدر ما نوقفو على مكامن الضعف ومكامن القوة لدى هذه الجامعات باش يمكن لنا نشغلو، تعطات فرصة سنة كاملة سنة 2018 كاملة فرصة باش الجامعات اللي كان عندنا نقاش مع كل جامعة جامعة على حدة، في 2019 دخلنا للتنفيذ.

الجامعات التي انخرطت وتبهي نفسها للحصول على التأهيل المنصوص عليه في القانون وينشر بالجريدة الرسمية قصد تأهيلها للممارسة النشاط الرياضي، احنا كنعشغلو معهم وكنواتبوهم، الجامعات التي ترفض أن تدخل

السيد الوزير،

تابعت باهتمام جوابكم وأؤكد على أنه مرت اليوم 11 سنة على انعقاد المناظرة الوطنية حول "الرياضة"، ولازلنا نتساءل مع الحكومة حول إقرار الحكامة في تدبير القطاع ديال الرياضة؟ وأجد نفسي مضطرا السيد الوزير المحترم، من تلاوة مقتطف من الرسالة الملكية السامية التي وجهها جلالته لأشغال هذه المناظرة الوطنية حيث قال جلالته " ينبغي إعادة النظر في نظام الحكامة المعمول به في تسيير الجامعات والأندية وملائمة الإطار القانوني مع التطورات التي يعرفها هذا القطاع".

المحصلة السيد الوزير المحترم، تعاقب ستة وزراء من 2008 إلى اليوم، ولا زلنا نتحدث عن غياب الحكامة، الواقع العملي يؤكد بالملاموس على أن هناك ضعف حقيقي وبين في تدبير وتسيير الجامعات الرياضية.

النقطة الثانية السيد الوزير، اللي بغينا نثير الانتباه ديالكم حولها، هو صحيح قتم بمجهود من أجل إخراج المراسيم المتعلقة بالقانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية، ولكن كين واحد المقتضى مهم الذي يتحدث عن تحويل الجمعيات إلى شركات، فهاذ القانون الذي تحدثتم عنه لازالت أيضا هاذ المقتضى، لازال لحد الساعة لم يعرف طريقه إلى التفعيل.

أختم، السيد الوزير المحترم، بأن وزارتم فعلا قامت بعملية افتتاح دقيقة للتدبير المالي لمجموعة من الجمعيات الرياضية، وأنا من هذا المنبر لن أسمى أي منها، ولكن بغيت نقول - وكما تابع ذلك الرأي العام الوطني المغربي - على أن هناك اختلالات خطيرة تعرفها بعض الجمعيات الرياضية، بل هذه الاختلالات يمكن أن نصفها بأنها تكتسي طابعا جنائيا.

احنا اليوم كبرلمان كفريق اشتراكي، مكون من مكونات البرلمان المغربي، بغينا نعرفو هاذ التقرير ديال التدقيق هل سيبقى على الرفوف أم أن الوزارة أو أن الحكومة اتخذت المتعين بخصوصه، يعني هل تمت إحالة الأمر على النيابة العامة في المحاكم ديال جرائم الأموال أم لازال التقرير التدقيقي حبس على الرفوف؟

أنا بغيت نقول، السيد الوزير، بأن غياب الحكامة هو الذي يمنع بعض الجمعيات الرياضية من إفراز الكفاءات الرياضية الحقيقية، ولا بد على الحكومة أن تضاعف الجهود باش تكون الرياضة ديالنا رياضة احترافية، عوض نبقاو نستوردو اللاعبين، نكونو تنديرو رياضة احترافية بمواصفات دولية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

حقيقة احنا مفتخرين، لأن كمشيو على واحد النوع ديال النتائج، وكنجيبو هاذ النتائج وغادي نجيبو لنا هاذ النتائج، ولكن على المدى البعيد. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي حسن.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

شكرا على جوابكم.

إقرار الحكامة في تدبير مؤسسات الدولة هو مبدأ دستوري، وهي إرادة ملك وشعب، وبالتالي، السيد الوزير، لا يسعنا داخل فريق التجمع الوطني للأحرار إلا أن نوه بقرارك الصائب في تنزيل مقتضيات قانون التربية البدنية، بهدف إقرار الحكامة وتعزيزها، والتي تبقى المفتاح الحقيقي للنتائج، والتي تتطلع إليها الجماهير الشعبية الشغوفة بتحقيق النتائج الرياضية المرجوة، التي ترفع راية بلدنا عاليا بين الأمم والشعوب.

السيد الوزير المحترم،

باستثناء رياضة الفروسية وكرة القدم ونسبيا ألعاب القوى والملاكمة، تبقى النتائج الرياضية الأخرى دون طموحات شعبنا، خصوصا الرياضات الجماعية ككرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة، وبالتالي ننتظر منكم عملا جبارا في إقرار الحكامة داخل هذه الجامعات.

نحن معكم ضد كل من يعبث برياضتنا ويحاول عبثا استعمال الرياضة للارتزاق - ونحن نعرفهم، السيد الوزير - فالיום نسعى جميعا كمكونات سياسية ومؤسسات دستورية للاشتغال على إرساء دولة المؤسسات والحق والقانون.

لا أحد خارج القانون، فالكل مطالب بتحقيق الأهداف المرجوة، ولنا اليقين في كفاءتكم وتكوينكم السياسي، لكي تساعدو هذه الرياضات على إعادة بعثها من جديد وتجاوز الأزمات التي تعيشها داخل تنظيماتها وهيكلها الوطنية والجهوية والمحلية المتصارعة منذ زمان والتي أثرت بشكل سلبي على تحقيق النتائج المرجوة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاشتراكي.

المستشار السيد محمد علمي:

السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين.

غادي نبدا بكرة القدم، وعندها ارتباط، نبدا بالمسائل القانونية عاد ندوز للمسائل الرياضية، فيما يتعلق بجمع تقارير الافتتاح أحيلت على المجلس الأعلى للحسابات والقضاة يشتغلون على الملف، 25 افتتاح 25 ملف، شكون اللي.. ف 25 كين 17 تقرير فيه (Certification avec réserve) يعني بتحفظ، وكين الرفض ديال 8، هاذوك 8 هما اللي فيهم مشاكل كبيرة.

فيما يتعلق بغياب المؤسسات والحكمة اللي هضرتو عليها السيد الرئيس، أنا متفق معك، دابا الآن جميع المؤسسات المرتبطة بتنفيذ الإستراتيجية ديال الرياضة خرجت لحيز الوجود، اللجنة الوطنية للرياضة في المستوى العالي، غرفة التحكيم الرياضي، دابا في الاشتغال على اللجنة البارالمبية، الوكالة الوطنية لمهارة المنشطات، وصادقتو على القانون إلى غير ذلك، خرجنا جميع المؤسسات لحيز الوجود، باش تيكون واحد الاشتغال فيه العمل وفيه المقابل.

فيما يتعلق، وهنا غادي نربط ما بين الجواب، السيد الرئيس، الشركات وجامعة كرة القدم كان اجتماع في الوزارة، أولا جميع الجمعيات الرياضية ليس لها اعتماد يالاه هاذ العام عاد بداو تياخذو الاعتماد. لك الحق أن تشكل جمعية، ليس لك الحق في ممارسة الرياضة إلا بعد الحصول على الاعتماد من وزارة الشباب والرياضة طبقا لشروط وضعها القانون، ودابا الجمعيات الكبار، 16 فريق من القسم الأول، 16 فريق من القسم الثاني، مشينا معهم بعيد، 2 مليون درهم للحصول على الاعتماد، 5 مليون درهم لخلق الشركات، دابا 2 مليون باش ندفعوهم أنهم هاذو هما القاطرة التي ستجر جميع الرياضات، نتعتقدو أن هي التي تجر جميع الرياضات.

في 16 فريق الأول والثاني 16 كين فرق كبرى ما بغاوش يضاوبو الاعتماد، يرفضون بدعوى أنه اسم كبير، ويحصل على بطولات ويرفض أن يخضع للقانون، ولكن غادي يوصل الوقت اللي غادي نوضعو له حد.

فيما يتعلق بالنتائج غير ما نساوش، 2014 المغرب كان مصنف 21 إفريقيا في كرة القدم، اليوم الرابع، ماشي حيث جنبنا لاعب من برا. فعلا في المغرب كين 200 طفل الذين يتابعون التكوين على مستوى الأكاديمية وعلى مستوى الجامعة ديال كرة القدم، كين مجموعة ديال المدارس كرة القدم اللي فتحت والي حتى هي تنخضعوها للقانون، وسديت منها عدد كبير لأنها لا تحترم القانون، ذوك الأساء الرنانة الكبرى، (Paris Saint Germain) ولا هذا..، اسمحو لي غادي نتكلم بهذه اللغة سديناهم، لأنه لا يحترمون الشروط، بغينا ننبو من تحت القاعدة الرياضية، باش يمكن لنا نوصولو للنخب ونحسنو الترتيب ديالنا على المستوى الإفريقي والدولي.

لما تناخذو جميع الرياضات وتنشوفو الترتيب، هناك رياضات ما كاينينش كاع، إما كين الذكور وما كاينينش الإناث أو ما كاينينش الفتيان، وإما واحد الترتيب لا يرضينا، فهذا السبب دخلنا مع الجامعات الرياضية

ومع الجمعيات الرياضية باش يمكن لنا ننبو هاذ الرياضة بناء على هذه الحكامة وتتجاوزو هذا الإشكال اللي تكلمو عليه السادة الرؤساء، 11 سنة واهنا مازال كنتكلمو على الحكامة كأنه الحكامة هي الأصل.

هذا واحد الأمر خاصو يكون طبيعي، الأصل هو الرياضة والأبطال والترتيب والحصول على ميداليات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

وننتقل إلى السؤال الآني الرابع، وموضوعه الاستراتيجية الجديدة للتخيم، الكلمة لأحد السادة من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

منذ أن توليتم تدبير قطاع الشباب والرياضة، وهو أحد القطاعات الاستراتيجية، خلقت دينامية جديدة، وفتحتم الملفات الحارقة، وعلى رأسها قطاع التخيم، حيث أعلنتم عن تدشين تدبير جديد للمخيمات، والتي يستفيد منها أطفالنا.

السيد الوزير المحترم،

أين وصل مشروع إصلاح قطاع المخيمات وفق الاستراتيجية الوطنية الجديدة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

الاستراتيجية احنا كنفذو فيها بأجزاء، كل سنة بالتدرج، باش يمكن لنا نوصولو للنتائج المتوخاة، لأن فيها جمعيات المجتمع المدني اللي كنعاوننا بزاف في هذه العملية ديال التخيم، فيها الأطفال وفيها الحكومة بمختلف القطاعات التي تساهم معنا في تنظيم عملية التخيم.

فيما يتعلق هذه السنة هذه كين التطور الحاصل هو أن جميع الجمعيات الآن انخرطت في الجامعة الوطنية ديال التخيم، هذا واحد المجهود جبار، لأنه ذاك الخلافات اللي كانت سابقا الآن حاولنا نحلوها، كين الإنتاج ديال البرنامج البيداغوجي، يعني التحيين ديالو ماشي الإنتاج، التحيين ديالو، كان البرنامج البيداغوجي القديم أصبح متجاوزا فتم التحيين ديالو، لا يرضي بعض الأطراف، ولكن أحلناه على المختصين هما المفتشين ديال وزارة

السيد الوزير المحترم،

كي لا نفوتني الفرصة، مخيم تنغير أو جهة درعة - تافيلالت، لأن بعينا أولادنا في الساحل يمشيو شوية للشمس والناس ديال الشمس يمشيو شوية للساحل.

إذن السيد الوزير المحترم، نطالبكم بالإسراع أو مآل مخيم إقليم تنغير. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت إذا أردتم..

السيد وزير الشباب والرياضة:

أنا تنظن بأن السيد المستشار تيعرف بأنه من أحسن مخيمات الجبل الجديد اللي تبنت، تبني في أكلموس في ورزازات قريب لتنغير، هذا يكمل ويشتغل وذيك الساعة، إن شاء الله، ندوزو، ما يمكنشي كين تنغير كين ورزازات، الراشيدية، الجهة كبيرة، ولكن كل جهة باش تنديرو واحد التوازن مجالي لهاذ السنة الماضية انطلقت الأشغال في أكلموس، السيد الرئيس السي عبد الحق الدرسي ما كابينش، واشتغل معنا وشكرا للدعم اللي أعطانا، لأنه عاونا بزاف، من بعد ندوزو للمرحلة المقبلة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

ونرحب بالسيد كاتب الدولة المسؤول عن قطاع النقل، وغادي نتقلو للسؤال الآني الموجه لقطاع النقل، وموضوعه تردي ظروف العمل ونقل العاملات والعمال، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، تفضلي.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

رمضان مبارك للجميع وعلى جميع المغاربة.

نسألكم السيد الوزير حول الإجراءات التي تعتمون القيام بها في وزارتك للحد من تردي ظروف نقل العاملات والعمال، خاصة إذا استحضرننا الفاجعة التي راحت ضحيتها 19 عاملة، وتقدم بالتعازي لأسرهن من هذا المنبر؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة.

التعليم التربية الوطنية هما اللي مختصين، ما يمكن ليش أنا نقول شي كلمة وما شي الواحد لأنه ينتمي إلى راه عندو الحق باش هو يدير اللي بغا، فبالنالي أحلناه على وزارة التربية الوطنية قصد معالجته.

ثالثا، هذا العام تم فتح بشكل شفاف وضع واحد (portail) اللي سميناه (vacance.ma) يعني عطلة، مفتوح للجميع تسجلو الناس، تسجلو الجمعيات بشكل شفاف، وتم باتفاق مع الجامعة الوطنية للتخيم التوزيع، وضعنا جميع فين كين الأماكن ديال التخيم، كله كان أمام الرأي العام، اليوم دخلنا في المرحلة الأخيرة ديال الاستعدادات، الصفقات العمومية المرتبطة بالتغذية تطلقت وغادي نشرو في الموقع الإلكتروني التغذية اللي غادية تكون كل يوم في كل مخيم للمراقبة لمساعدتنا، باش ما يكون شي فيهم... لغينا مجموعة ديال الصفقات بالنسبة لهذا التخيم ديال فترة الربيع اللي ما احترموش الشروط لغينا معهم الصفقات ودخلناهم في اللائحة السوداء، هذه هي الاستراتيجية احنا كدشغلو عليها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق التجمعي من أجل التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الوزير على جوابكم الواضح.

فعلا، قتم بعمل جبار في إعداد الإستراتيجية الوطنية للشباب، إستراتيجية اعتمدت على عدة مرتكزات أساسية، من ضمن أولوياتها تأهيل قطاع المخيمات الصيفية وتوفير كافة الإمكانيات المادية واللوجيستية، لحماية وصيانة وتكوين الطفل المغربي على فهم المواطنة الصحيحة وعلى قواعد الانضباط، إضافة إلى إعداد إطار بيداغوجي جديد بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخيم، باعتبارها شريكا أساسيا وضروريا في إنجاح هذه العملية. السيد الوزير المحترم،

فتحتم أوراها الحكامة في تدبير القطاع، والأكد أن الجمعيات المنضوية تحت لواء الجامعة مطالبة بمواكبة الدينامية، التي زرعموها في القطاع، وبالتالي على كافة الجمعيات تغيير هيكلها وتنظيمها وزرع دماء جديدة بالاعتماد على عنصر التكوين وتنويعه.

وفي هذا الإطار نطالبكم السيد الوزير بالاشتغال على تكوينات وتدريبات الجمعيات، حتى تكون ملزمة لكافة الجمعيات التي تشتغل في قطاع المخيمات، فمن غير المقبول أن نسلم أبناء المغاربة لجمعيات لا تتوفر على الحد الأدنى من التأطير البيداغوجي الخاص بهذه الفضاءات التي لها دورها في تربية النشء وتكوينه على القيم والأخلاق، التي أصبحنا نفتقدها يوما عن يوم.

سيدي بوسلهام، لكن تكلمنا على 3 ديال الحوادث اللي وقعو في شهر واحد، أقل من شهر راح ضحيتها 18 عاملة، ماتو 14 في سيدي بوسلهام وماتو 2 في الكدية البيضاء وماتو 2 في أنزا.

في أنزا قطاع صناعي وفي داخل المدار الحضري ماشي في المدار القروي، هاذ الضحايا اللي مشاو وكأن شيء لم يقع، ما جا لا وزير قدم الإيضاحات ولا قدم الوزير استقالة، ولا هو أقيل، ولا هو وضح، ولا أي شيء من هذا حصل، وكأن من قضين في هذه الحوادث حشرات وليست أرواح بشرية.

بل أكثر من هذا، طلبنا غير قراءة الفاتحة، مع كامل الأسف اللي كان متراس الجلسة هو تقاي - ما كاينش السي الحلوطي - وترفض، وكأنا باش نقراو الفاتحة خاصنا، السي الحلوطي كين، غير ما تقاطعنيش السي الحلوطي، لأنه كيمشي لي الوقت. السي الحلوطي أتم كنتم متراسين الجلسة ومع كامل الأسف، هو اللي كيتكلم، راه الوقت ديالي.

السي الحلوطي كان يتراس الجلسة وهو كاتب عام لنقابة، وهو رفض قراءة الفاتحة والناس ديال النقابة دبالو مشاو لبسو الطرابش ومشاو يتصورو مع المصاين في هذه الحادثة، إوا لا علاقة، راه هو اللي جبد.

المسؤولية السيد الوزير أيضا لأنكم وزير في العدالة والتنمية، ورئيس اللجنة طلبنا ليه يستدعي لنا وزير التشغيل حتى هو في العدالة والتنمية ورئيس الجلسة السابق في العدالة والتنمية، مع كامل الأسف باركة ما تعطوننا 2 ديال الوجوه.

فمن العيب أننا نكونو كنعاملو مع المغاربة بهاذ الطريقة هاذي.

السيد رئيس الجلسة:

خليه يعبر على رأيو، وبعدين، يلاه أسيدي.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

على أي حال الوقت ديالي راه خداه السي الحلوطي والسيد الرئيس خاصكم تعطوننا، المغاربة كلهم شافو شكون اللي رفض قراءة الفاتحة.

السيد رئيس الجلسة:

هدر، ما يمكنش نعطيك نقطة نظام.. السي الحلوطي، جابو السي، الله يرض عليك عندك 25 ثانية ضايعة، يلاه تكلم.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

25 ثانية. مع كامل الأسف حتى حقنا في الكلام ما خلاوناش باش نتكلمو لأن هؤلاء العاملات اللي كانوا في أنزا هؤلاء العاملات راه جاو الناس دياولكم هما اللي جاو لتما كانوا لابسين الطرابش، جاو كيتصورو في السيطار، ما كيعزوش، ما عزاوش، مشاو كيتصورو في السيطار.

السيد رئيس الجلسة:

الله يرضي عليك، نقطة نظام ماشي في التسيير، واش أنا..؟ ما

السيد محمد نجيب بوليف كاتب البولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة المستشارة المحترمة،

أنا بدوري أود أن أتمنى للجميع رمضان مبارك كريم.

هو بالفعل، كما تفضلت السيدة المستشارة، الموضوع ديال نقل العمال والعمالات يخضع في إطار دفتر التحملات، اللي هو دفتر لنقل المستخدمين لحساب الغير، ومن بين الإشارات اللي فيه فقط نعطيك الإشارة الأولى هو أنه ما يمكنش يديرو هاذو اللي غادي يشدو المارششي (la sous-traitance) المناولة، بمعنى إلى شدو المارششي خصهم يديروه.

المسألة الثانية اللي هي مرتبطة أيضا ببعض الحوادث اللي تيقعو، هو انه ضروري يكون هناك رابط بإما تعاقد، بإما عقد اللي هو ملزم لرب العمل وللناقل.

اليوم ما حصل، لأنكم تكلمتمو على هاذ الشيء ديال العاملات في المجال الفلاحي، تعلمين على أنه هاذ القطاع هو قطاع اللي فيه العديد من المتدخلين، إذن هو قطاع مرتبط بالمجال الفلاحي، هو قطاع مرتبط بالآليات ديال الشغل في عمومها والقوانين ديال الشغل، وفيه شق منه مرتبط بالنقل، إذن كان عندنا 3 وعندنا الفاعل اللي هو أيضا متدخل كبير، اللي هو المراقبة سواء كانوا الإخوان ديال الدرك ولا الإخوان في بعض الأحيان اللي هما ديال الأمن اللي تيقومو بالمراقبة.

اليوم، نحن نفكر منذ فترة ونحن نفكر في دفتر ديال التحملات اللي هو مرتبط بالنقل في المجال القروي، يوم 2 ماي الأخير درنا لقاء مع الإخوان ديال الفلاحة والإخوان ديال وزارة الشغل على أساس أننا تفكرو في التسريع بإخراج هاذ دفتر التحملات اللي غيوأكب العملية ديال النقل اللي عندها خصوصيات داخل المجال الفلاحي.

الحوادث اللي وقعو خاصة هاذي اللي تكلمتي عليها ديال المنطقة ديال الغرب وأيضا العاملات ديال "أنزا" السرعة وعدم احترام الشروط القانونية، يا إما تجاوز معيب ولا غيره وعدم التوفر حتى على عقود اللي ترتبط الناقل مع الشركة التي تشغل، بمعنى إما مع المعمل ديال الفلاحة ولا مع الضيعات الفلاحية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

احنا ما تكلمناش غير على القطاع الفلاحي، وما تكلمناش غير على

احنا عندنا اليوم لقاء اللي تم مع الجهات المعنية اللي هي خاصها تكون فيها مقارنة مندجة مع القطاع الفلاحي، وخاص السيد المستشار يعرف بأنه بالفعل النقابات عندهم دور في العمل ديال العاملات والعمال مع أرباب العمل باش ذيك العقود اللي كيشنغلو بها تكون عقود بالفعل في المستوى، وأنهم بالفعل لما يرافعون، يرافعون على الموضوع بأمله.

احنا لما نقوم بالمراقبة، العاملات والعمال كيقولو لنا ما تخليوناش نديرو المراقبة. احنا كنجريو على 30 درهم في النهار، خليونا نمشيو نديرو العمل ديالنا وما تبقاوش تراقبونا، وبالتالي الدور ديال النقابات هو مهم في هذا المجال.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة على مساهمته في هذه الجلسة.

السي الحلوطي واش بغيتي...؟، الله يرضي عليك، مازال ما عطيتكش الكلمة السي الحلوطي، الله يرضي عليك، بغيتو نستمر في الجلسة خليو ندوزو هاذ النقطة، نمشيو لسؤال آخر.

الله يرضي عليك السي الحلوطي ما بغيناش ندخلو في نقط نظام، يالاه أسيدي ها الصوت خذ.

المستشار السيد عبد الاله الحلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

أنا في الحقيقة ما غنجاوبش الإخوان لأن الجواب ديالهم ماشي هذا هو المجال ديالو، المجال ديالو هو الساحة النضالية، لكن فيما يتعلق برئاسة الجلسة أنا أدافع عن رئاسة الجلسة، سواء كان فيها السي عبد القادر سلامة أو السي عبد الصمد أو أي نائب من نواب السيد الرئيس، لما نكون هناك كنسير الجلسة ما يكون فيها لا اسم ولا قبعة لا سياسية ولا تقاينة.

قراءة الفاتحة السيد الرئيس، تقرات الفاتحة في الجلسة التي ترأستها ترحما على أحد الأعضاء اللي كانوا معنا في الولاية السابقة، وكان رئيس فريق ديال الفريق الاشتراكي الموحد.

لما انتهينا من قراءة الفاتحة طلبو مني الإخوان أننا نعيدو نقرأ الفاتحة ترحما على أرواح الضحايا اللي مشاوا، إذن ما غيكنش أنا كسير للجلسة غنقرا الفاتحة الأولى وغنقرا الفاتحة الثانية وينوض شي واحد يطلب مني قراءة الفاتحة على آخرين وبنقاو غاديين.

الفاتحة تقرأ بناء على قرار سابق للجلسة، أنا هناك أطبق لما نكون في الرئاسة كنطبق البرنامج ديال التسيير. كانوا معنا الإخوان حاضرين، كان الرئيس ديال الفريق حاضر في ندوة الرؤساء في الصباح ديال يوم الثلاثاء السابق، ولم يطلب منا في ندوة الرؤساء باش نقرأ الفاتحة ترحما على الأرواح حتى جا لهننا.

غاديش نعطيك نقطة نظام، ما نعطياالكش، اسبح لي تقول لكم، لأنه لو كان كنتجاوب على السؤال اللي طرحتي على الوزير، بلا ما تذكر الأسماء ما يوقعش هاذ الشيء.

الله يرضي عليك، الله يرضي عليك، الله يرضي عليك.

السي الحلوطي، الله يرضي عليك، الله يرضي عليك، الله يرضي عليك، اسكت، عند 25 ثانية ركر أشنو بغيتي تقول، جواب الوزير.

الله يرضي عليك الأخ، أنت ما عندكش الكلمة، تفضل السيد الرئيس، عندو الكلمة، تفضل أسيدي.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

السيد الوزير،

هؤلاء العاملات اللي توفوا هما أرواح بشرية، وهؤلاء العاملات لا بد من النظر في مشكل النقل، لأنه مشكل النقل مشكل كبير بالخصوص ديال العاملات، فهذاك لولا حنكة السائق ديال "أنزا" لكانو عندنا الضحايا أكثر، لأنه استطاع بحنكته أن ينزل بالحافلة اللي ماعندهاش الفران وهادي دايزة في الفحص التقني ودازت أمام الأمن، وحتى شي حد ما استطع يوقف هاذ الحافلة هادي اللي ما كانش فيها حتى شي مواصفات.

بالمناسبة أيضا، السيد الوزير، حافلات النقل ديال "ستاريو"، في الرباط دايرين إضراب، ولحد الساعة مازال ما لقيتوش لهم الحل. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير عندك 15 ثانية زائدة، إلى بغيتي تزيدها، باش يكون التوازن بين... حتى يكمل، أنا غادي نعطيك نقطة نظام.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلف

بالنقل:

أنا أتأسف حقيقة للجواب ديال السيد المستشار، لأنه كنت كنتمتي أن هاذ الموضوع بالفعل ما يتسيش، لأنه إلى كان المستشار جا والفريق بغا باش يعرف أشنو كنديرو هذا موضوع ديال الآلام ديال المغاربة، ما خصناش نديرو بهم التجارة.

أما وأن السيد المستشار دخل وبدا كيهضر على العدالة والتنمية، أنا أترفع أن أرد عليه، لأنه أقم الحزب اللي هو يعرفه جيدا ويعرف شكون هو هاذ الحزب، ويعرف أشنو هي الكونفدرالية وشكون اللي ما وقعش إلى آخره، أنا ما ندخلش في هذا.

الإشكال اللي هو مطروح اليوم، أنا تكلمت عنه والسيد المستشار مشى حتى لبعض الإجراءات اللي مازال ما خرجتش بها النتائج ديال البحث اللي كنقومو باش نعرفو فين هي الإشكالات، وهو أعطى فيها الرأي ديالو.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم في إطار نقطة نظام.

المستشار السيد مبارك الصادي:

السيد الرئيس،

كا بودنا أن لا ندخل في هاذ النقاش العقيم في الحقيقة، لكن المسؤولية تقتضي أنه نكون واضحين أمام المغاربة، ماشي ملي نكونو قدام التلفزيون نهضرو هضرة، وملي نكون مع بعضيتنا نهضرو هضرة.

احنا غير ممثلين في المكتب، وبالتالي جميع قرارات المكتب ما كنتوصلوش بها، وهضرنا فهاذ الشي في ندوة الرؤساء مرارا وتكرارا، وبالتالي أنا طلبت من السيد الرئيس ديال الجلسة قبل ما ندوا نديرو قراءة الفاتحة ترحا بجوج على الفقيد ديال مجلس المستشارين وعلى أرواح العاملين والعمال.

ثانيا.. ندوة الرؤساء ما كنتناقضش، اسمحو لي، خيلوني نكمل نقطة نظام، تكلمتم حتى واحد ما هضر معكم، حتى واحد ما قاطعكم، خيلونا غير نتكلمو.

والله ما كرهتو تحيدو لنا حتى الصوت، بالله ما تخليو لنا هاذ 2 دقائق اللي عندنا، والله ما كرهتو تحيدوهم لنا ما نهضروش، مع كامل الأسف، كنت أتمنى السيد الرئيس السيد الوزير حتى هو يترفع كما قال في تدخله يترفع ويجاوب.

السيد المستشار طرح أسئلة يجاوبو على الأسئلة، آش جاب الجواب للكوفدرالية ما وقعتش ولا وقعت، معنى أنه ما وقعناش على الاتفاق وفتخر أننا ما وقعناش.

السيد رئيس الجلسة:

شوف، الله يرضي عليكم المسائل..

المستشار السيد مبارك الصادي:

لا، اسمح ليا أنا عندي 2 دقائق في نقطة نظام، والسيد الوزير ربط الجواب ديالو على السيد المستشار بالتوقيع على الاتفاق، آش جاب هاذ الشي لهاذ الشي؟ آش جاب التعقيب ديال السيد الوزير..؟

الله يرضي عليك السيد المسير خليني ناخذ حقي، راه حتى واحد ما يمعني من الكلام، ولا يمكن لأي أحد أن يمعنا من الكلام.

السيد رئيس الجلسة:

ولكن ما تخرجش من الموضوع، ما تجبدش المشاكل.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكون اللي جبد التوقيع ديال الكوفدرالية؟ واش احنا؟ خاصنا نترفعو

شي شوية، هاذي مؤسسة..

السيد رئيس الجلسة:

يالاه لخص.

المستشار السيد مبارك الصادي:

هو ما اللي هضرو، احنا ما هضرناش.

السيد رئيس الجلسة:

يالاه خذ 10 ثواني، لخص الله يرضي عليك.

المستشار السيد مبارك الصادي:

أنا كنبخص، لكن على الأقل يعطوننا فرصة للكلام داخل ...

السيد رئيس الجلسة:

إوا هضر، هضر.

المستشار السيد مبارك الصادي:

قلت خاصنا نترفعو على هاذ النقاش اللي ما غاديش يستافدو منو المغاربة، ونرفعو مستوى النقاش والتعاون مع المؤسسة البرلمانية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

ممتاز جدا.

نرحب بالسيد وزير الدولة المسؤول عن قطاع حقوق الإنسان. وغادي ندوا بالسؤال الموالي، وموضوعه حصيلة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة المتعلقة بجبر الضرر الجماعي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

حضرات السيدات والسادة،

رمضان كريم،

السيد الوزير،

غنخرج على المؤلف، طرح سؤال، جواب ديال الحكومة، التعقيب والتعقيب عن التعقيب، غنخرج على هاذ المؤلف، ونوضع أمامك واحد الوضعية.

فأسباب النزول ديال هاذ السؤال اليوم هو الزيارات اللي كينظمها فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس المستشارين، للجهات، وكانت الزيارة الأخيرة لجهة بني ملال – خنيفرة، وبالضبط من بين المناطق اللي زرنا، مناطق في إقليم أزيلال، ومن طبيعة الحال اللي كيتذاكر على إقليم أزيلال، فأول ما يتبادر إلى الذهن هو "زاوية أحنصال"، معقل الشهيد، البطل، شهيد المقاومة ضد الاستعمار "أحمد الحنصالي"، وزرنا واحد العدد من

المناطق والجماعات في هاذ الإقليم المجاهد، وما لاحظناه:

لاحظنا على أنه كاين خصاص، تدار مجهود حقا، ولكن كاين خصاص في العديد من القطاعات في مناطق التي صنت ضمن المناطق التي ينبغي أن تستفيد من جبر الضرر الجماعي، وغنفتح قوس ونقول (جبر الضرر الجماعي كمفهوم هو: واحد السبق ديال بلادنا في المجال ديال العدالة الانتقالية وفي المجال ديال جبر الضرر ديال الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان)، فهناك مناطق بأكملها، في جماعة أربعاء أوقبلي، تاكلت، تفريت نايت حمزة، أنركي، زاوية أحنصال، تلكويت، تباروشت، واحد العدد ديال المناطق اللي، السيد الوزير، أعتقد على أنه في أقاليم أخرى لأنه كانت جبر الضرر الجماعي شمل 13 ديال الأقاليم أو مناطق في 13 إقليم، كنعقدو - تقدرو نكونو خاطئين - أنه الخصاص اللي موجود إلى حد الآن في هاذ المناطق في إقليم أزيلال هي موجودة ربما في خنيفرة، في ورزازات، في زاكورة، في الناظور، في الحسيمة، في واحد العدد، في خنيفرة إلى آخره، 13 إقليم على كل حال.

فجبر الضرر الجماعي المقصود منه توفير الخدمات للسكان، والولوج ديال الساكنة لهاذ الخدمات الأساسية، وفك العزلة، وفك العزلة، هذا هو من بين النقط اللي جات في إطار التنسيقيات الإقليمية اللي كان سهر عليها المجلس الوطني لحقوق الإنسان لجبر الضرر الجماعي.

فنعقدو، السيد الوزير، على أنه خاص المزيد من المجهود، يمكن تعطيو لنا الحصيلا، ولكن احنا الحصيلا شفناها، شفناها في الميدان وشفنا بعض الأمور مؤلمة جدا، شفنا اليوم 6000 مواطن مغربي باش يمشي للطريق خاصو 10 كلم ما عندوش (la piste) مشكل ديال المدارس، المشكل ديال الماء، رغم أنه هاذ المنطقة من أغنى المناطق من حيث الثروة المائية، وعندهم المشكل في مياه الشرب.

إذن فطلوب من الحكومة تستمر في هاذ المجهود في إطار التمييز الإيجابي للمناطق اللي كان عندنا دور في مقاومة الاستعمار وفي كذلك النضال والكفاح من أجل بناء الديمقراطية والعدالة الإجتماعية في بلادنا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

عندك 29 ثانية زائدة إلى بغيتي تهضر، الكلمة لكم السيد وزير الدولة.

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

بدوري أهني الجميع بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وأريد أن أقول للسيد المستشار المحترم أنني أبصم بعشرة أصابع على كل ما تفضلتم به بخصوص مستوى ضعف البنيات التحتية، الهشاشة، الفقر المنتشر في منطقة أزيلال، بحيث أن إقليم أزيلال يعتبر من الأقاليم التي

تعاني من مستوى متدني في التنمية.

ولذلك، السيد رئيس الحكومة، ومعها الحكومة، كان أول خروج لمباشرة التواصل مع الفاعلين المحليين بكافة مستوياتهم وبمختلف مشاربهم، كان هو هاذ الجهة التي يوجد فيها هاذ الإقليم، نظرا لأن المقاربة التي اعتمدت هي مقارنة زيارات للمناطق الأكثر فقرا والأكثر حاجة إلى التنمية بكافة ومختلف مستوياتها.

طبعا سؤالكم كان عاما، ولكنني فقط أردت أن أتفاعل تفاعلا مباشرا مع ما تفضلتم به لأؤكد ما تفضلتم به، وأؤكد أنه من واجب هاذ الحكومة وكافة الحكومات أن تعني بهاذ الإقليم وكذلك باقي الأقاليم، وأشير إلى أنه حوالي 20 إقليم، أقول بالضبط 21 إقليم كلها تحتاج إلى جهد خاص ومنها إقليم أزيلال.

مع العلم أن الموضوع الذي نحن بصدده وهو موضوع جبر الضرر الجماعي، هو كما تفضلتم إنجاز وطني كبير من خلال توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، بحيث أنه وإضافة إلى جبر الضرر الفردي اعتمد جبر الضرر الجماعي، هناك برامج يشرف عليها المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي ورث المجلس الاستشاري، المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الذي بدوره كان قد حمل مسؤولية تتبع توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

وفي هذا الصدد، أفيدكم بأنه بالنسبة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، من جهته ومن جهة الحكومة على مستوى لجنة وزارية مختلطة، كان هناك مجموعة من المشاريع وعددها 149 مشروع، اللي شرف عليها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهاذ المشاريع تستهدف التنمية البشرية، تستهدف فك العزلة، تحسين المداخل، حماية البيئة، وطبعا دعم قدرات الفاعلين المحليين إلى غير ذلك، وهي برامج على كل حال جارية، ومنها بعض البرامج التي استنفذت، وبالطبع الأمر يتطلب كما تفضلتم وكما هو معلوم لدى الجميع مجهودات بذلتها بلادنا وينبغي أن تبذل مجهودات أكبر من أجل تحقيق التنمية ورفع العزلة المطلوبة عن كافة الأقاليم خاصة الأقاليم التي أشار إليها تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة وعددها 13.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد وزير الدولة على مساهمته في هذه الجلسة.

ونرحب بكتابة الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الدولي، في سؤاليين موجّهين لهذا القطاع، قطاع الشؤون الخارجية والتعاون، وتجمعها وحدة الموضوع، لذا سنعرضها دفعة واحدة، وسينالان جوابا واحدا. والبدية مع سؤال فريق الأصالة والمعاصرة، وموضوعه مستجدات قضية الصحراء المغربية، تفضل.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة،

السادة الوزراء المحترمون،

إخواني، أخواتي المستشارين المحترمين،

السيدة كاتبة الدولة،

مناسبة طرحنا لهذا السؤال، مرتبطة بمضمون التقرير الأممي الأخير القاضي بتجديد مهمة المينورسو بالصحراء المغربية لستة أشهر إضافية، دون تغيير في طبيعة عملها.

في هذا الإطار، السيدة كاتبة الدولة، فإننا في فريق الأصالة والمعاصرة، بمجلس المستشارين، بقدر ما نعتبر هذا التقرير مكسبا مهما وأساسيا لبلادنا، فإننا في الوقت نفسه نود التأكيد والتنويه بالدور المتميز للدبلوماسية المغربية الرسمية، بفضل الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة نصره الله وأيده، ووجهة المقاربة المغربية التي شكلت دائما حصنا منيعا ضد أية محاولة تروم إخراج المسلسل الأممي عن مساره وعن معاييره الأساسية.

وهي مناسبة كذلك للوقوف على جدية الموقف المغربي، المتمثل في مخطط الحكم الذاتي بالصحراء المغربية تحت السيادة المغربية، كذلك، باعتباره الحل المسؤول الوحيد لقضية الصحراء، خصوصا على المستوى الإنساني والأمني، والذي يتوافق مع الشرعية التاريخية والواقعية.

في نفس السياق نتمن كذلك في فريق الأصالة والمعاصرة، بالسلوك المنهج المعتمد من طرف الدبلوماسية المغربية، من خلال التفاعل مع مقترح المبعوث الأممي الراعي لإجراء مفاوضات مباشرة بدون قيد أو شرط، والتي تجسدت في جولات التواصل والحوار بجنيف 1 و2 بحضور جميع الأطراف المعنيين بالحل السياسي العادل والدائم في المنطقة، لما في ذلك من تعزيز الثقة بين جميع الأطراف.

وبناء على مضمون التقرير الأممي، فإن الدبلوماسية المغربية، تنتظرها تحديات مهمة، خصوصا فيما يتعلق بطبيعة مهام بعثة المينورسو وكذلك التفاعل مع زيارات وفود مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في إطار الآليات التعاقدية وغير التعاقدية.

وبهذه المناسبة نتمنى أن تعود الدينامية إلى اتحاد المغرب العربي، خصوصا ونحن في زمن التكتلات والاتحادات الإقليمية، والتي قطعت أشواطاً مهمة على مستوى المبادلات الاقتصادية وحرية الأشخاص والمنتجات، وكذلك توحيد العملة لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية.

كما نؤكد في فريق الأصالة والمعاصرة، على انخراطنا التام لتعزيز أدوار الدبلوماسية البرلمانية الموازية وكذلك الدبلوماسية الحزبية والنقابية من أجل الاستمرار في التعبئة الجماعية واليقظة لتعزيز الدور الريادي للمملكة الشريفة تحت القيادة الشريفة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة في نفس الموضوع، مستجدات الوحدة الوطنية، للفريق الحركي، تفضل الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

رمضان مبارك سعيد على الجميع.

السيدة الوزيرة،

عرفت قضية وحدتنا الترابية مؤخرا تطورات هامة، عززت الموقف المغربي العادل في عدد من المحافل القارية والدولية.

على هذا الأساس، نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة: ما هي قراءتكم لآخر المستجدات حول هذا النزاع المفتعل؟ وما هي التدابير المتخذة لتعزيز الأداء الدبلوماسي الوطني لمواجهة مؤامرات خصوم وحدتنا الترابية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة، بغيتي نجي هنا؟ تفضلي.

السيدة مونية بوستة، كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون

الدولي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أتوجه أنا بدوري بخالص التحيات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك مع متمناتي بموفور الصحة والعافية.

أشكر السادة المستشارين المحترمين على السؤال المطروح بخصوص قضية وحدتنا الترابية.

كما تعلمون قضية وحدتنا الترابية هي قضيتنا الوطنية الأولى، والتي استطاعت تحقيق مجموعة من التطورات المهمة، بفضل التوجيهات الملكية الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وبفضل رؤية جلالته المتبصرة.

وقد مكنت التعبئة المستمرة للدبلوماسية المغربية سواء منها الرسمية أو الموازية من تحقيق حشد دعم واسع ومتواصل على المستوى الدولي، وذلك بساند - مما لا شك فيه - الطرح المغربي ووجهة الطرح المغربي، وهذا الدعم أساسه دون شك جدية المقاربة المغربية وانخراطه الفعلي في إيجاد حل نهائي لهذا النزاع الإقليمي المفتعل.

في هذا الإطار، سجل المغرب مجموعة من المكتسبات، أستحضر قرارات مجلس الأمن الأخيرة، بما فيها القرار 2414، 2440، 2448، الذي

عقدتا بجنيف في 5 و6 دجنبر 2018 و21 و22 مارس 2019 والتي من خلال مشاركة المغرب تم التجديد على إرادة المغرب الصادقة والتزامه الثابت في مواصلة تعاونه الإيجابي والبناء مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة.

وأيضاً في هاتين المائدتين ما تم التأكيد عليهما محددات التسوية، دائماً الحل يجب أن يكون سياسياً واقعياً وعملياً ومستداماً وقائماً على التوافق، وأيضاً حضور الأطراف، كل الأطراف المعنية بما فيها الجزائر، كانت مشاركتها في كل النقط المدرجة في جدول الأعمال، وهذا يمثل تطوراً نوعياً مقارنة مع منهجية المسلسل السياسي في إطار مسار مانهاست.

في هاذ المائدتين المستديرتين أيضاً كانت هناك حضور لممثلينا في أقاليمنا الجنوبية كممثلين شرعيين وكانت فرصة لإبراز النموذج الجديد للتنمية بأقاليمنا الجنوبية ودوره في خلق دينامية كبيرة وحقيقية في هذه الأقاليم.

فمقاربة الوزارة دائماً تستمد من الثوابت، الثوابت هو اعتقاد المسار الأممي كمسار حصري لتسوية هذا النزاع، مواصلة التعاون الإيجابي والبناء مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، توسيع دائرة الدول المساندة لمبادرة الحكم الذاتي من خلال تعبئة دبلوماسية محكمة، وهنا دور البرلمان وأيضاً السادة البرلمانيين ونشكرهم على تعبئتهم المستمرة خدمة للقضية الوطنية، وكما قلت دائماً يجب تعبئة كل الآليات للتنسيق حتى تكون هناك النجاعة في كل التحركات التي تقوم بها، التصدي لكل الأطروحات المغلوطة التي يتم الترويج لها من طرف خصوم وحدتنا الترابية وفضح كل خروقاتهم الحقوقية والقانونية وبالطبع الترويج للنموذج التنموي لأقاليمنا الصحراوية والدعوة إلى زيارات ميدانية قصد التعرف عن كثب عن كل المنجزات التي حققت بفضل الرعاية السامية وكذا التعرف على المخطط المستقبلي الصامح.

رغبنا أيضاً مواصلة كل السياسات التنسيقية للجهود الدبلوماسية الرسمية والموازية بجميع مكوناتها البرلمانية والحزبية والجمعية ومراكز التفكير لقطع الطريق أمام أعداء وحدتنا الترابية والعمل سوياً من أجل نصره قضيتنا العادلة. وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً.

نظراً لأهمية الموضوع فالسيدة كاتبة الدولة خدات دقيقة زايدة وتقريباً 30 ثانية غادي تقسمها على جوج، بالتالي الكلمة لكم، ما بغيتوش شكراً. الكلمة لكم السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكراً السيدة الوزيرة ونود باسم الفريق الحركي أن نشكركم على هذه التوضيحات الهامة والتي من شأنها تنوير الرأي العام الوطني حول قضيتنا

تم فيه تحديد أو التأكيد على محددات العملية السياسية. الحل السياسي يجب أن يكون واقعياً وعملياً مستداماً وعلى أساس التوافق، وهي نفس المبادئ التي تأسست عليها المبادرة المغربية للحكم الذاتي، مستبعداً كل مخططات خصوم وحدتنا الترابية.

أيضاً هذه القرارات كرسست ترسيخ أولوية المبادرة المغربية للحكم الذاتي، ووصفت الجهود المغربية بالطابع الجدي وذي المصداقية.

القرار الأخير 2468 حمل أيضاً إضافات، هاذ الإضافات مرتبطة بتحديد الأطراف بمسؤولية الجزائر، حيث تمت الإشارة إليها لأول مرة منذ سنة 1975 خمس مرات في هذا القرار.

أيضاً هذا القرار أكد بصفة صريحة وخمس مرات أيضاً على أن التوافق هو الحل الوحيد أو الوسيلة الوحيدة لإيجاد حل لهذا النزاع.

لدينا أيضاً مكاسب أخرى، أنا حضرت على القرارات، ولكن أيضاً تم تسجيل مجموعة من الأمور خلال الثلاث سنوات الأخيرة تم سحب خمس اعترافات للكيان الوهمي وهذا آخرها من طرف جنوب السودان، أيضاً هناك اتساع دائرة المساندة للجهود المغربية للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، أيضاً لكل ما يعني قضيتنا الوطنية، وهاذ الاتساع دبال الدائرة لا تقتصر فقط على مستوى إفريقيا، بل شملت أيضاً قارات أخرى كآسيا، أمريكا اللاتينية وأوروبا.

لدينا أيضاً ما تم تسجيله هذه السنة دائماً فيما تم تحصيله هو إدماج الأقاليم الجنوبية في تجديد الاتفاق الفلاحي واتفاق الصيد البحري مع الاتحاد الأوربي.

أيضاً تنصيب صريح للقانون المالي الأمريكي على إدراج المساعدات الموجهة إلى الصحراء المغربية تحت بند الاعتمادات المخصصة للمغرب.

هذه كلها أمور تأتي في إطار ما تم تحقيقه من تقدم.

آخر الأمور الدعوة التي وجهت للمتخيين في أقاليمنا الجنوبية للمشاركة في لجان (C-24) المنبثقة عن الأمم المتحدة، أيضاً مشاركتهم الجد قيمة في محطة جنيف، المائدات المستديرة التي تمت في هذا الخصوص، وأيضاً في كل الاجتماعات التشاورية التي سبقت تجديد عملية الاتفاق الفلاحي واتفاق الصيد البحري مع الاتحاد الأوربي.

هذه كلها كما قلت تثبت شرعية تمثيلية ممثلينا بأقاليمنا الجنوبية.

وآخر ما تم إنجازها في 25 مارس 2019 إثر انعقاد المؤتمر الوزاري الإفريقي حول تسوية الخلاف الإقليمي حول الصحراء المغربية، الذي شهد واحد الحضور مكثف لمجموعة من الدول، كانت هناك أهمية من حيث مستوى المشاركة ومن حيث التوقيت، لأنكم - كما تعلمون - في نفس اليوم كان خصوم وحدتنا الترابية يدعون للقاء بخصوص هذا النزاع، واستطعنا مشاركة 37 دولة كما قلت ممثلة على مستوى عالي، هذا بالطبع يبرز الدعم الإفريقي القوي الذي يحصل عليه المغرب بخصوص قضيتنا الوطنية.

في استحضار ما تم إنجازها، أعود إلى المائدتين المستديرتين اللتين

المستشار.

المستشار السيد علي العسري:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

نسألكم السيد الوزير عن المجهود الذي تبذلونه للتشجيع على التبليغ عن الرشوة وحماية المبلغين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد أوجار وزير العدل:

رمضان مبارك، عواشر مباركة.

بطبيعة الحال في إطار جهود المملكة لمواجهة الفساد بكل أشكاله، انتبه المشرع المغربي لضرورة حماية المبلغين عن الرشوة، وقانون المسطرة الجنائية يتضمن مقتضيات هامة جدا، خاصة في المادة 82.9 التي تنص على حق المبلغ، الذي يقوم بإبلاغ السلطات المختصة لأسباب وجيهة وبجسنة نية عن إحدى الجرائم المشار إليها في المادة 82.7 أن يطلب من وكيل الملك أو من الوكيل العام ومن قاضي التحقيق اتخاذ عدد من التدابير المنصوص عليها.

إذن هاذ التدابير التي منصوص عليها تشريعا والتي يستفيد منها المبلغ عن جرائم الرشوة هي استماع وكيل الملك أو الوكيل العام أو قاضي التحقيق، كل فيما يخصه شخصا للمبلغين، إخفاء هوية المبلغ في المحاضر والوثائق المتعلقة بالقضية، وذلك بشكل يحول دون التعرف على هويته الحقيقية، تضمين هوية مستعارة أو غير صحيحة للمبلغ في المحاضر والوثائق التي ستقدم أمام المحكمة، بطبيعة الحال دائما بشكل يحول دون تعرف الغير على هويته، عدم الإشارة إلى العنوان الحقيقي للمبلغ ضمن المحاضر والوثائق التي تنجز في القضية، وضع رهن إشارة المبلغ رقم هاتفي خاص بالشرطة القضائية حتى يتمكن من إشعارها بالسرعة اللازمة بأي فعل يهدد سلامته أو سلامة أسرته أو أقربائه، توفير حماية جسدية للمبلغ إن اقتضى الحال من طرف القوة العمومية بشكل يحول دون تعرضه أو أحد أفراد أسرته أو أقاربه للخطر.

إذن بطبيعة الحال المادة 82.9 تنص أنه خلافا لكل المقتضيات القانونية، لا يمكن متابعة المبلغين سواء تأديبيا أو جنائيا على أساس إفشاء السر المهني، إذا كانت الجرائم المبلغ عنها تم الاطلاع عليها بمناسبة مزاولتهم لمهامهم.

إذن المقتضيات واضحة ودقيقة، كان عندنا تجربة في وزارة العدل فيما يتعلق بالرقم الأخضر دبال التبليغ عن جرائم الفساد، مع التغيرات المؤسسية

الأولى الوطنية والتي تحظى بإجماع كافة المغاربة ملكا وحكومة وشعبا. وفي هذا الإطار لا يسعنا في الفريق الحركي إلا أن نشيد بالانتصارات الدبلوماسية المتواصلة لبلادنا بفضل حكمة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده والمجهودات الجبارة للدبلوماسية الوطنية بجبهاتها الرسمية والموازية وبفضل إجماع المغاربة ووفائهم الدائم لروح قسم المسيرة الخضراء ورباط البيعة المقدسة بين الملك والشعب.

كما نود بهذه المناسبة التأكيد مرة أخرى أن حل هذا النزاع المتعل حول مغربية الصحراء الراسخة بالطبيعة والبيعة والتاريخ وبالشرعية القانونية لا يمكن أن يتم إلا تحت سقف المقترح المغربي القاضي بإقامة حكم ذاتي في إطار الجهوية المتقدمة وعلى ضوء سيادة المملكة المغربية.

السيدة الوزيرة المحترمة تعزينا لهذا المسار الدبلوماسي الناجح نود في الفريق الحركي تقديم الاقتراحات التالية:

أولا نتطلع إلى بلورة إستراتيجية دبلوماسية وطنية مبنية على التناسق والتكامل بين أدوار الحكومة والبرلمان والأحزاب والمجتمع المدني وذلك من خلال دعم الدبلوماسية الموازية بالمفاتيح والتكوين قصد تمكينها من الآليات المحكمة لتعزيز ترافعها في مختلف المحافل الدولية ومواكبة الوفود البرلمانية في مهامها الدبلوماسية.

تعزير دور الأحزاب والمجتمع المدني قصد اختراق مختلف المنتديات التي يستغلها خصوم وحدتنا الترابية.

ثانيا، دعوة الحكومة لمواصلة تنزيل النموذج التنموي الجهوي لأقاليمنا الجنوبية، في إطار تفعيل ورش الجهوية، باعتباره خير جواب على كل المناورات والمحاولات الفاشلة لقلب الحقائق والتغطية على المسيرة الديمقراطية والتنموية الحقيقية لبلادنا، منوهين في هذا الإطار بالمجهودات الجبارة لأبناء الأقاليم الجنوبية للمملكة، والممثلين الشرعيين في مختلف المؤسسات المنتخبة محليا وجمهويا ووطنيا.

ثالثا، نتطلع، السيدة الوزيرة المحترمة، إلى إطلاق حملات إعلامية ودبلوماسية تعرف بالحقائق التاريخية والواقعية لهذا النزاع المفتعل، خاصة في ظل التحولات البنوية التي يعرفها محيطنا الإقليمي والجهوي، والذي يرسخ مكانة المملكة المغربية كشريك استراتيجي في العالم الجديد وكمنازة للأمن والاستقرار في محيط مطبوع بالتوتر، ليس في حاجة إلى كيانات وهمية تزرع الإرهاب والتطرف.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونشكر السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها القيمة في هذه الجلسة.

ونرحب بالسيد وزير العدل، ونتنقل للسؤال الأول الموجه إليه، وموضوعه حماية المواطنين المبلغين عن الرشوة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل السيد

كل التطلعات ديالنا هو أننا هاذ الآليات وهاذ الضمانات اللي وردت في القانون الجنائي تفعل على أرض الواقع، حتى لا يبقى هاذ الانطباع أن الرشوة للأسف مع كل الجهود الذي بذل لا زال الانطباع على أن الرشوة في استفحال وفي تزايد وفي تعاضم، رغم أنه المؤشرات تقول عكس ذلك. كما أننا نريد أن كل مبلغ يجب أن يكون مطمئنا 100% حتى لا يتردد في التبليغ عن الرشوة ولنتعاون على استئصال هذه الآفة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وننتقل إلى السؤال الثاني، وموضوعه المشاكل التي يعيشها النساخ القضائيون بمحاكم قضاء الأسرة المغربية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:

رمضان كريم، كل عام والمغاربة بخير وأمان وأمن. السيد الوزير،

نسألكم عن الإجراءات المتخذة للتفاعل الإيجابي مع المطالب المشروعة للنساخ القضائيين وعن موقع مهنة النساخة من مشروع قانون تعديل خطة العدالة وعن مخرجات الحوارات القطاعية، وخاصة لقاء 8 يناير 2018، مع النقابة الوطنية للنساخ القضائيين التابعة للاتحاد المغربي للشغل. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير العدل:

شكرا.

بغيت نشكر الاتحاد المغربي للشغل على إثارة هذا الموضوع في هاذ العواشر.

أولا، مهنة النساخة هي واحد المهنة منظمة بالقانون، والمهام ديال النساخ محددة في تضمين الشهادات والرسوم العدلية بخط اليد بالسجلات المعدة لذلك واستخراج نسخ منها، يتفاوضون عنها أجرة محددة طبقا لقرار وزير العدل.

إلى حدود نهاية 2018 كان عدد النساخ بجميع محاكم المملكة 665، 470 من الذكور، 195 من الإناث، وتنشكركم لأن هاذ السؤال يسمح لي بأن أنفي عددا من الإشاعات التي تروج، هاذي واحد المهنة محترمة تحظى لدى وزارة العدل بتقدير خاص وبعناية كبيرة، احنا إن شاء الله سنسعى لتجد المكانة التي تستحق في منظومة إصلاح كل المهن القضائية التي نحن بصدددها.

اللي شهدها القطاع أطلقت رئاسة النيابة العامة رقم أخضر يساهم بشكل فعال في التبليغ بجرائم الرشوة والفساد المالي، وهذه مناسبة لأشيد فيها بأهمية هذه المبادرة وبالتائج التي حققتها الرقم الأخضر.

الجرائم المنصوص عليها في المادة 82.7 هي جرائم الرشوة، استغلال النفوذ، الاختلاس، التبيد، الغدر وغسل الأموال وكذا الجرائم المنصوص عليها في المادة 108 من قانون المسطرة الجنائية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم في إطار التعقيب السيد المستشار.

المستشار السيد علي العسري:

نهنيئ المغاربة قاطبة بشهر رمضان الفضيل، وندعو الله أن يجعله شهرا مباركا على بلدنا وشعبنا، وأن يعفو عن جميع المبتلين فيه من كل الآثام والمحرمات والمبيقات، ومنها آفة الرشوة التي نعتبرها اعتداء وأكلا لأموال الناس بالباطل والسحت.

ونثمن الجهود المبذولة في مجابهة الرشوة والفساد، مجهود متواصل كما قال السيد الوزير منذ إحداث اللجنة الوطنية للزاهة سنة 1999 إلى تفعيل وإعداد مضامين الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ودخولها حيز التنفيذ منذ 2016. مجهودات مكنت بلادنا من تحسين ترتيبها في محاربة الرشوة والفساد ليصل للرتبة 73 من 180 دولة على الصعيد العالمي و43 نقطة من أصل 100، لكن بقاء بلدنا في الرتبة السادسة عربيا والتاسعة إفريقيا أمر يتطلب بذل مزيد من الجهد لارتقاء أفضل لمحاربة هذه الآفة التي تضيق على بلدنا 2% من الناتج الداخلي الخام سنويا، كما تشير إلى ذلك بعض التقارير الدولية.

آفة الرشوة تؤثر سلبا على كل المؤشرات التنموية التي يمكن أن تضمن لنا التنمية البشرية والتنمية المستدامة وتفسد الولوج لمجموعة من الخدمات، خاصة في بعض القطاعات التي تركز عليها التقارير كالتقاضي والأمن والصحة. السيد الوزير،

الهدف من حماية المبلغين هو تبيين هذه الآلية والتشجيع على التبليغ، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفير ضمانات حقيقية للمبلغين، خاصة وأنه التبليغ عن طريق الرقم المباشر ديال النيابة العامة أو الرقم الأخضر السابق ديال وزارة العدل والضبط في حالة تلبس يكشف بشكل مباشر عن المبلغ، وبالتالي هاذ المبلغين أحيانا يتعرضون مباشرة بعد التبليغ لاستفزازات ومضايقات، وهاذ الأمر هذا يجعل الآخرين يجمعون عن التبليغ، خاصة ضد الأشخاص الذين يكون لهم مواقع نفوذ قوية وعندهم مسؤوليات كبيرة، وبالتالي بهاذ المقاربة لن يتم التبليغ إلا عن المرتشين الصغار، ونحن نريد التبليغ عن المرتشين الكبار اللذين هم المهتمون على هاذ المجال ديال الفساد.

والمهن القضائية ومنها مهنة النساخة وضمان الخراط الجميع في الإصلاح المنشود بالتواصل الدائم مع المعنيين واعتماد الحوار المنتج.

وهنا نسجل السيد الوزير أنه على الرغم من العديد من الجلسات التي عقدتها الوزارة مع النساخ، إلا أن مخرجات هذه اللقاءات ظلت حبرا على ورق، ما أضعف ثقة النساخ في الوزارة الوصية وساهم في تصاعد وتيرة الاحتقان بين صفوف النساخ.

الاستجابة للمطالب المستعجلة للنساخ القضائيين لضمان مستوى معيشي لهم يناسب ارتفاع تكلفة المعيشة، الرفع من قيمة تعرفه التضمين، التعويض عن النسخ التي يستخرجها النساخ مجانا، وعن محافظتهم على الأرشيف وتمكينهم من الحماية الاجتماعية، الحرص على أن تشمل الدينامية التشريعية والهيكلية فئة النساخ القضائيين من خلال مراجعة القانون 49.00 المنظم لمهنة النساخة لمواكبة التطور الذي يعرفه القطاع.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، فيما تبقى لكم من الوقت إذا بغيتو، 50 ثانية.

السيد وزير العدل:

غير أنا في الجوهر أنفاعل إيجابا مع ما تفضلت به، وإن شاء الله لا الأمور المادية ولا التغطية الاجتماعية، هذه كلها أمور بسيطة احنا غادي نحسمها. هناك مقتضيات تشريعية تتلاقى مع مهن أخرى، وهي في السيرورة التشريعية العادية وشرحا للإخوان النساخ هذا الموضوع، وهم كما كتعرف في عملو بيان إيجابي على نتائج الحوار.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

ونرحب بالسيد وزير إعداد التراب الوطني، في السؤال الأول الموجه إليه، وموضوعه تميم المدينة العتيقة لطنجة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضلي.

المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

تلعب المدن العتيقة دورا هاما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما تستقطبه من سياح والرفع من جاذبية المدن وتنافسيتها، ويولي صاحب الجلالة نصره الله اهتماما خاصا بالمدن العتيقة حيث تم إعطاء الانطلاقة لبرامج تميم المدن العتيقة بكل من فاس الرباط الدار البيضاء ومراكش، من أجل صيانة الدور الآيلة للسقوط وتحسين ظروف عيش ساكنتها.

فإذن ملي بدا الحديث عن المحكمة الرقمية ومشاريع رقمنة المحاكم، تناسلت إشاعات حول إمكانية أن هاذ المهنة كلها غادي تختفي وغادي تندثر، هذه مهنة تستحق منا جميعا أن ندعمها وسندعمها في وزارة العدل، وسنقدم على إصلاح المقتضيات القانونية المنظمة لها، واحنا في حوار مع الهيئات النقابية المعنية. كين مشاكل مستعجلة نحن بصدد حسمها، خاصة موضوع التعريفه اللي تياخذوها، واحنا أكثر من هذا سنذهب في اتجاه توفير الحماية الاجتماعية والصحية لهذه الفئة مثل الفئات المهنية الأخرى.

وأؤكد لكم، ومن خلال المركزية لهؤلاء، أنا جادون إن شاء الله في توفير كل شروط الكرامة وتحسين الوضعية القانونية والتجاوب مع المطالب المشروعة، أسوة بكل المهن القضائية التي نحن في حوار معها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء الجياوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

على الرغم من الاحتجاجات والإضرابات التي يخوضها النساخ القضائيون، وكان آخرها إضراب وطني لمدة 3 أيام متتالية 29 و30 أبريل، و2 ماي 2019، وعلى الرغم كذلك من الحوارات التي عقدتموها مع النقابة، لازال ملف النساخ القضائيين يراوح مكانه منذ سنوات، حيث لازالت الأوضاع الاجتماعية لهذه الفئة هي الأكثر هشاشة، مقارنة مع المهن القانونية والقضائية الأخرى، كما لم تتضح بعد الرؤية المستقبلية لمصيرهم المهني على عكس باقي المهن الأخرى.

إن النساخ القضائيون السيد الوزير يطلعون بأدوار هامة داخل المنظومة القضائية ببلادنا، وخاصة بمحاکم قضاء الأسرة، بالإضافة إلى لجوء الإدارة إليهم في مناسبات عدة لتعويض الخصاص الذي تعرفه المحاكم على مستوى الموارد البشرية، ومع ذلك لازالوا يعانون من الحرمان من التغطية الصحية ومن التقاعد ومن الخدمات الاجتماعية ومن التباس وضعيتهم المهنية منذ إقرار قانون 49.00 المنظم لمهنة النساخة، فهم يقومون بجميع المهام محام الموظفين العموميين، ويعملون تحت إشراف مسؤول قضائي داخل أوقات العمل بالإدارات العمومية، وفي نفس الوقت يعتبرون على المستوى القانوني مزاولين لمهنة حرة لا تضمن لهم الحد الأدنى من العيش الكريم.

السيد الوزير،

إن النهوض بقطاع التوثيق العدلي هو ورش أساسي لإصلاح منظومة العدالة ببلادنا وهذا ما يقتضي:

أولا، خلق ظروف نجاح الإصلاح بالرفع من مستوى الثقة بين الوزارة

أقاليم الشمال، لتمويل وإنجاز هاذ البرنامج، كما تم ترتيب بعض البنايات كثرات وطني، لكن رغم هذه الجهودات نتمناو تستند المدينة العتيقة لطنجة من برنامج تميم متكامل كباقي المدن.

السيد الوزير،

في الأخير، لا بد أنني نتمن ما تم الاتفاق عليه مع النقابة الوطنية للوكالات الحضرية والنقابات القطاعية التابعة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، وأؤكد على ضرورة تنفيذ هذه الاتفاقات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

إذن، أعتقد متفقين.

بغيت نقول واحد الكلمة بالنسبة لطنجة، طنجة بشكل عام استندت حقيقة من برامج اللي غيرت الوجهة ديال طنجة. الفكرة أو الفلسفة ديال سياسة المدينة ننتقلو من مشاريع داخل المدينة إلى مشروع مدينة متكامل اللي حتى حد ما يكون مقصي ولا سيما المدينة العتيقة. إذن هاذ المنظور الشمولي الإدماجي اللي تيمشي في اتجاه التماسك الاجتماعي حقيقة مسألة أساسية فيما يخص تصورنا لسياسة المدينة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن غادي ننتقلو للسؤال الثاني، وموضوعه البناء في العالم القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل.

المستشار السيد محمد العزري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

على الرغم من اتساع نطاق تطبيق إلزامية رخص البناء بموجب القانون 12.90 المتعلق بالتعمير، فإن هذه الإلزامية لم تغط مجموع التراب الوطني، إذ ما زالت هناك مناطق قروية غير خاضعة لرخص البناء، الشيء الذي يفضي إلى التمييز في تدبير الترخيص بالبناء في الوسط القروي بين المناطق المغطاة بتصاميم التهيئة والمناطق الغير مغطاة بالوثائق التعميرية، الشيء الذي يفرض إحداث قواعد قابلة للتكييف في إطار التدبير داخل المنظومة المحلية والتخلي بالمرونة واليسر والأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المناطق والجهات ونوعية العقارات، والعمل كذلك على إيجاد حل للمواطنين الذين

وللحفاظ على هذا الموروث الثقافي والمعاري تم استكمال برامج تأهيل وتمين المدن العتيقة مؤخرا بكل من سلا ومكناس وتطوان والصويرة إلا أن مدينة طنجة رغم توفرها على بنايات آيلة للسقوط بالمدينة العتيقة والتي تستوجب التدخل الاستباقي والسريع لدعمها وترميمها حفاظا على سلامة الساكنة والتراث الثقافي والتاريخي والعمري لم تستند كباقي المدن من هاته البرامج.

لذا نساألكم السيد الوزير عن غياب برنامج تميم المدينة العتيقة لطنجة والإجراءات المستقبلية لحماية هذا التراث؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري وزير إعداد التراب الوطني والتعمير

والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيدة المستشارة.

رمضان كريم للجميع،

سأجيب مباشرة على القضية ديال طنجة من حيث الحثيات متفقين تماما، بطبيعة الحال لحد الآن كان واحد العدد ديال الأشغال بالمدينة العتيقة ترصيف الأزقة، الإنارة العمومية، تدعيم بعض البنايات، ولكن في أكتوبر اللي فات اشتغلت واحد اللجنة تحت إشراف السلطات المحلية لإحصاء شامل للبنايات في النسيج العتيق ديال طنجة.

ومن المنتظر المخرجات ديال هذا الإحصاء هو واحد البرنامج عام لتمين المدينة العتيقة، وكان واحد البرنامج مستعجل تم الاتفاقية توقعت في الشهر اللي فات لدعم وترميم تقريبا واحد 300 بناية، إذن غادي نشرعو فيها، في أفق طبيعة الحال صياغة هاذ الاتفاقية العامة وهاذ البرنامج الشمولي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة كريمة أفيال:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعلومات والمعطيات.

نحن نتمن الجهودات اللي تتقوم بها الحكومة في هاذ المجال، حيثناش تم توقيع مؤخرا على واحد العدد من الاتفاقيات لإعادة وتأهيل تميم المدن العتيقة، ولكن السيد الوزير احنا طرحنا هاذ السؤال لأن مدينة طنجة تتوفر على مدينة عتيقة وبها عدة بنايات آيلة للسقوط، في حاجة لتدخل سريع استباقي لدعمها، وهناك مجهود مقدر تيقوم به الفاعلين على الصعيد المحلي بحال اللي جا في الجواب ديالكم، تم مؤخرا إبرام اتفاقيات شراكة بين وزارة ديال إعداد التراب، وزارة المالية، الولاية، الجهة والجماعة، وكالة تنمية

التعقيب.

المستشار السيد محمد العزري:

شكرا السيد الوزير على الإيضاحات التي أعطيتها، ولكن لدي بعض الملاحظات.

أتمتعون بعض الدواوير التي جماعات قروية تتعرف واحد الاكتظاظ كثيف بالنسبة للسكان، وبالتالي يسبب واحد الاختناق، الذي المثير والي يتطلب واحد الرفع واحد وتيرة الطلبات المتزايدة على رخص البناء.

قلم السيد الوزير تتأخذو بعض المعايير مثلا على حساب خصوصية كل منطقة، أنا ما تفهمش بعض الوكالات تتفرض بعض الشروط تعجزية، مثلا هكتار وما تتراعي أدنى الشروط، أولا لا المساحات المتوفرة، لا القرب بالنسبة للمرافق الاجتماعية كالمدراس والمستوصفات، فناخذو مثال على سبيل المثال المنطقة ديال واحد الدوار بأولاد برجال جماعة قروية تابعة لجماعة المناصرة، تناخذو بالنسبة للإحصاء جل المساحات التي متوفرة ما تتعداش 200 متر، وتتجي الوكالة وتحدد فذيك المنطقة واحد المجموعة محسوبة على رؤوس الأصابع تتقول هاذو الذي هما الذي عندهم الحق يمكن ياخذو الرخص الذي هما عندهم 500 متر.

أنا ما تفهمش هنا في بعض المدن تتعطيو وترخصو المساحة ديال 40 متر وأقل من 50 متر، وها هو السيد عندو 200 متر فالجماعة القروية وما يمكنش ليه يترخص فيها، هذا خاصو واحد المجهود يتوضع لهاد الناس هاذو فين غادي يمشيو؟ أنا تتعرف التوجيهات الملكية وبغا يخلق طبقة متوسطة من العالم القروي.

نقطة أخرى التي إشكالية كذلك تتجيو تتلاحظو المناطق المجاورة للجماعات القروية ولا الحضرية، هاذو محرومين مساكن من كشي، ما عندو لا مرافق اجتماعية، تخلص الضريبة، ما عندو لا إنارة ما عندو لا نظافة، وتزيدو في الأخير نديرو منطقة خضراء ولا تنحرموه من جميع المسائل، ما هو في المدينة ما هو في جماعة قروية، وأشنو السبب؟ حيث التقسيم الإداري جا قسم لو ذاك الدوار، قسم هذا ردم مدار حضري نظرا لحسابات خصوصية للسيولة لسيل اللعاب ديال الأراضي ومنطقة أخرى جات في المجال القروي.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير إلى بغيتو تردو عليه.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

مرة أخرى التوجه العام هو اللبونة والأخذ بعين الاعتبار الخصائص، وفي الواقع خاص المنظومة المحلية يكون تشاور فيما بينها، مثلا داخل دوار محدد وتم التصميم ديال إعادة الهيكلة كان السباح بالبناء حتى في 100 متر،

يسكنون بضواحي المدن في الجماعات الحضرية المحادية للجماعات القروية، نظرا لعدم وضوح الرؤية، والذي يترتب عنه نزاع في الاختصاصات بالنسبة للإدارات العمومية.

لنا نسالكم السيد الوزير: ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل الحكومة من أجل تبسيط مسطرة الترخيص بالبناء للسكن في العالم القروي؟ وما هي المقاربة الجديدة التي تعتمدهم الحكومة القيام بها في وزارة التعمير والبناء لحل إشكال الرخص؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال حول البناء في العالم القروي، التي حقيقة الانشغالات الأساسية ديال الوزارة، علاش رخصة البناء؟ خاص رخصة البناء أولا باش تتأكدو من احترام وثائق ديال التعمير من جهة، ثم كذلك احترام واحد العدد ديال التوازنات، القضية ديال السلامة ديال المواطنين، القضية ديال الطابع الفلاحي ديال الأراضي، تتجنبو واحد التشتيت مفرط للمباني وللمساكن إلى غير ذلك.

إذن الإشكالية ديال البناء في العالم القروي كيفاش نوفقو ما بين الحق في السكن واحترام واحد العدد ديال الإكراهات والتوازنات، هذا هو التوجه، والتوجه ديالنا وهو المرونة.

كاين القوانين بالفعل، ولكن هاذ القوانين في حد ذاتها تتنص على الإمكانية ديال واحد العدد ديال الاستثناءات التي تتأخذ بعين الاعتبار الخصائص في العالم القروي فيما يخص القضية ديال المساحة، المساحة المبنية، العلو إلى غير ذلك، وكاين أكثر من هذا التنصيص على إمكانية أن اللجان المحلية توضع المعايير التي تتراعي الخصائص ديال كل منطقة منطقة، بطبيعة الحال هذا خاصو التفعيل عن طريق التشاور وهاذي مسألة أساسية.

كاين جوانب أخرى نشغل عليها: تعميم التغطية بوثائق التعمير، إعادة هيكلة عدد من الدواوير، العمل الذي تنقومو به في المراكز الصاعدة باش يكون واحد العرض سكني يواكب مجهودات ديال الدولة فيما يخص هذا المجال إلى غير ذلك.

ونعطي فالنهاية واحد الإحصاء ف 2017-2018، 60000 طلب ديال رخصة البناء في العالم القروي 70% بالإيجاب و75% أقل من 5000 متر مربع، إذن أنا عندي أرقام التي تتبين كان هناك لبونة، ولكن بالتأكد ربما خاص المزيد من التواصل والتشاور على الصعيد المحلي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

المستشار السيد عبد الاله الحلوطي:

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة، غادي نذكركم السيد الوزير بأنه كان عندنا من قبل من الرؤية الاستراتيجية كان عندنا الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وهذا الميثاق الوطني للتربية والتكوين المشكلة اللي كانت ديالو هو أنه ما كانتش عندو القوة القانونية، ولازلت أتذكر أحد وزراء التربية الوطنية آنذاك هو أول من قال بأنه هذا الميثاق ليس وحيا منزل.

مشينا للرؤية الاستراتيجية، الرؤية الاستراتيجية كان من المفروض أنها حتى لا تبقى رهينة الاجتهادات، سواء اجتهادات حكومات أو اجتهادات وزراء أو اجتهادات قطاعات، بغينا نقنوها بقانون إطار.

الرؤية الاستراتيجية السيد الوزير جاءت بالخصوص فيما يتعلق بتدريس اللغات، واللي هو موضوع سؤالنا، لأن اليوم كنا نلاحظ السيد الوزير أنكم عمتمو تدريس المواد العلمية باللغة الفرنسية.

لحد الآن ماشي مشكل، كنعبر بأن الجواب هنا كان كيقصو يكون في القانون الإطار، القانون الإطار للأسف مازال ما شافش النور، ولكن لما كترجعو السيد الوزير إلى الرؤية الاستراتيجية ما كنا نقاوش رؤية استراتيجية تطالبنا بأن نعم.

أنا كنت عضو في تلك المرحلة في المجلس الأعلى للتعليم، وكانت عندنا نقاشات قوية ما بين مختلف الأطراف، مختلف الحساسيات، مختلف الاتجاهات الفكرية، وكان عندنا نقاش حول التدريس باللغات الأجنبية.

وبالمناسبة ما كنت نكلموش هنا على تدريس اللغات، تدريس اللغات هذا خاصو يكون عندو قوته ومكانته لأولادنا وأولاد المغاربة، احنا نتكلمو على تدريس بعض المواد باللغات الأجنبية.

وبعد نقاشات طويلة السيد الوزير، وبعد تدخل السيد رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين للتوفيق بين مختلف الآراء اللي كانت حاضرة، خرجنا بالخلاصة اللي تم التوافق عليها ما بين الجميع، هو أنه تبقى اللغة العربية هي أساس تدريس المواد، ويمكن بعض المضامين وبعض الجزوءات تدرس ببعض اللغات الأخرى، وتكلمنا ماشي على الفرنسية، تكلمنا على الفرنسية وتكلمنا كذلك على الإنجليزية، السيد الوزير.

اليوم تترتكبو - أعتقد - جريمة في حق وليداتنا وفي حق وليداتنا المغربية، سيرو سولو السيد الوزير، وتمنى تديرو إحصاء وتشوفو أوليداتنا اليوم اللي تطلعو من الابتدائي كولو قراه بالعربية وتيجي للسنة الأولى إعدادي تلتقي راسو تيقرا المواد العلمية باللغة الفرنسية، تتركوه، كما أن التلميذ اللي قرا الابتدائي والإعدادي بالعربية مشا طلع اليوم للجذع المشترك لقي راسو تيقرا مواد علمية باللغة الفرنسية، هذا حصل لواحد المجموعة ديال الوليدات، مجموعة ديال التلاميذ حصل لهم إرباك وارتباك.

نقول لكم السيد الوزير البعض منهم اللي كان في مستويات جيدة ونقص المستوى ديالو لهاذ السبب.

لأن القضية... وأنا كنت البارح في ذكالة في المجلس الإداري ديال وكالة الجديدة كاي أمثلة حية، إذن خاص حقيقة نقاش على الصعيد المحلي، ولكن التوجه العام هي الليونة والأخذ بعين الاعتبار الخصائص المحلية.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه تنزيل بعض مقتضيات الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 قبل المصادقة على القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الاله الحلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

سؤالنا اليوم لك السيد الوزير حول تنزيل مقتضيات الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 لأنه يتبين أن بعض المقتضيات بدأت في تنزيلها، ونحن اليوم نريد أن نستوضح مع المشاهدين ومع عموم المغاربة كيف يتم هذا التنزيل؟ وكيف يتم اختيار بعض المقتضيات؟ وكيف تتم هذه العملية؟ شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

رمضان مبارك.

لابد في البداية أن أؤكد أن الوزارة شرعت في تنزيل كل مقتضيات الرؤية الاستراتيجية، ماشي بعض ولكن كل المقتضيات، وكانت لنا الفرصة يوم 14 يناير 2019 أمام أنظار المجلس الأعلى لتقديم هذه الحصيلة المرحلية لسير الإصلاح، وأنا بالنسبة لي هذه حصيلة جد مشرفة، وفي حد ذاتها هي حصيلة ديال الحكومة والأغلبية، وخاصنا نعتزو بالإنجاز ديالها وفين وصلنا في التحقيق ديالها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الرئيس عبد الاله الحلوطي، تفضل.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، تفضل عندك 25 ثانية زائدة.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

إن شاء الله غادي نتاح لنا الفرصة فاش غادي يجي القانون لهاذ الغرفة باش ناقشو هاذ النقطة بطريقة أعمق.

اللي بغيت نقول اليوم هو التوسيع اللي سميتوه تعميم تدريس المواد العلمية باللغة الأجنبية، اللي تطرقتو لو لا علاقة له بالرؤية الإستراتيجية. هاذ التوسيع بدا في 2013 مع الحكومة المنصرمة في 2013، في إطار ما نسميه بتنوع العرض التربوي، إذن ما عندو حتى علاقة مع الرؤية الإستراتيجية، حيث بدا قبل الرؤية الإستراتيجية، وحتى شي حاجة ما تتمتع هاذ تنوع العرض التربوي نهائيا.

اللي بغيت نبين اليوم هي التطوير اللي اليوم احنا بصده، اليوم نحن نظور هذا استجابة لطلب الأسر والتلاميذ، واستطعنا اليوم في إطار واحد المبدأ اللي نسميه الإنصاف وتكافؤ الفرص، واحد الإقبال كبير على هاذ المسالك الدولية، مرينا من السنة المنصرمة من 50000 إلى 140000 في التأهيلي، مرينا من 80000 إلى 220000 في الإعدادي، عدد المؤسسات المستفيدة 900 على 1200 في التأهيلي و1400 على 2000 في الإعدادي، هاذ الشي تترجم واحد الإقبال وواحد الجاذبية لهاذ المسالك الدولية، النتائج المحصل عليها في البكالوريا جد جد مشرفة تتجاوز 96% مقارنة مع المعدل الوطني للبكالوريا ديال 73%، وأنا نقول لكم، إن شاء الله، غادي يكون عندنا متسع ديال الوقت باش ناقشو هاذ القضية.

اللي بغيت بأن هاذ المشروع اليوم ديال السياسة اللغوية الحكومة عندها واحد المشروع متكامل، متضمن في قانون الإطار اللي تطرقتو له السيد المستشار المحترم، واللي البناء ديالو تم عبر واحد المرجعيات، الأول هو الدستور، الثاني الخطب الملكية، الثالث الرؤية الإستراتيجية، بلورة القانون تتم حسب 3 المرجعيات، هو تكلمة للرؤية الإستراتيجية واللي تنعطي المكانة الأهم للغة العربية كلغة التدريس الأساسية، والذي تطور الوضع للغة الأمازيغية، واللي تنعطي أيضا المكانة للغات الأجنبية لتدريس المواد العلمية والتقنية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وغر للسؤال الثاني، موضوعه إستراتيجية الحكومة لتطوير منظومة التكوين المهني. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

زملائي المستشارين،

كما هو معلوم تم مؤخرا أمام أنظار جلالة الملك نصره الله، تقديم خارطة الطريق المتعلقة بتطوير التكوين المهني وإحداث مدن المهن والكفاءات في جهة.

بناء عليه، نساتكم، السيد الوزير، ما هي الخطوط العريضة لهذه الإستراتيجية وانعكاساتها على سوق التشغيل؟ ثانيا، هل هنالك التفكير في دعم مراكز التكوين المهني والمعاهد المتخصصة الحالية بالإمكانيات المادية والبشرية خاصة بالأقاليم الجنوبية التي تعرف خصاها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم،

أريد أن أذكر بالعناية الفائقة التي يوليها جلالة الملك نصره الله لقطاع التكوين المهني، لكونه فضاء لارتقاء الشباب ولتيسير ولوجه لسوق الشغل، وأيضا للرفع من تنافسية المقاولات.

وفي هذا الصدد تم تقديم خارطة الطريق أمام أنظار صاحب الجلالة نصره الله، اللي كنستمد القوة ديالها من التوجيهات السامية المتضمنة في الخطاب الملكي ديال 20 غشت، وأيضا من المكتسبات اللي راكمتها المنظومة منذ إحداث هاذ النظام التكوين المهني الوطني.

هاذ خارطة الطريق كنعطي واحد الأهمية لتأهيل القطاع القائم الحالي، وتأهيل هيكله شعبه، وأيضا اعتماد واحد المقاربة جديدة، واحد المقاربة بيداغوجية جديدة تعتمد على الكفايات، وأيضا تولي عناية خاصة للكفاءات والمهارات الذاتية وللغات الأجنبية، وأيضا للعمل في فضاء مهني.

واللي مهم في هاذ خارطة الطريق هو إحداث جيل جديد من المؤسسات ولاسيما ما تم إطلاقه هو إنشاء مدن المهن والكفاءات متعددة الأقطاب والتخصصات بكل جهة من المملكة، هاذ النموذج إن شاء الله فاش غادي ينطلق غادي يكون مناسبة لتطوير نظام التكوين المهني القائم لا على المستوى ديال الحكامة، لا على المستوى ديال المضامين، لا على المستوى ديال التجهيزات، والبرامج التكوينية.

أخذينا بعين الاعتبار الجانب المجالي والجهوي لهاذ المعاهد، لهذا هاذ المعاهد غادي يطورو مجالات السوسيو اقتصادية أخذنا بعين الاعتبار

اللي بطبيعة الحال اللي هي تعرف واحد الحقل كبير في الأقاليم الجنوبية والداخلة على الخصوص.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

إن شاء الله يوم السبت المقبل غادي يكون عند الحكومة فرصة باش تدير زيارة لمدينة الداخلة وغادي يكون لنا أيضا مناسبة باش نفتحو نقاش في تطوير هذا العرض ولا سيما التكوين المهني في المدينة وفي الجهة.

واللي بغيت نقول لكم هاد مدينة المهن والابتكار والكفاءات اللي غتكون في الداخلة غيكون فيها قطاع الصيد البحري، الفلاحة، السياحة، علما أن الطاقات المتجددة درناها في العيون، واليوم ما كاينش واحد المشروع كبير في الداخلة اللي يدفعنا باش نقومو به، ولكن احنايا يمكن لنا نواكبو التطور ديال المجالات وهذه الطاقات اللي كاين في الداخلة غنواكوها أيضا في هذا..

غير بالنسبة للإجازة المهنية عندنا (L'ENCG) في الداخلة وطلقنا (L'EST) وغادي تكون أيضا فرصة باش نعطيو الانطلاقة لواحد العدد ديال الإجازات المهنية اللي غتاخذ بعين الاعتبار الخاصة ديال الجهة.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

ونرحب بالسيد وزير السياحة والنقل الجوي الذي حضر معنا من بداية الجلسة وهو حاضر معنا، ونشكره على هذا.

السؤال الأول الموجه إلى قطاع السياحة موضوعه، الاهتمام بالسياحة الجبلية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

سؤالنا السيد الوزير ما هي أسباب تراجع ..

السيد رئيس الجلسة:

أستسمح، فيه وحدة الموضوع؟ لا ما فيش وحدة الموضوع، لا لا ما فيش وحدة الموضوع، تفضل، لأن فريق محترم ما بغاش، تفضل.

مؤهلات ديال كل جهة على حدى، وغادي يكون واحد العدد ديال المسالك اللي غيكونو عرضانية على المستوى الوطني حتى تتمكن من إعطائها الفرصة ديال رفع القدرات التكوينية والمهارة ديال الشباب على المستوى الوطني.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الوزير على هذه الإيضاح، ونحن في الفريق الحركي نشد على أيديكم من أجل إنجاح هذه الإستراتيجية وخارطة الطريق.

إن نجاح هذه الإستراتيجية السيد الوزير، من منظورنا في الفريق الحركي رهين بمدى استحضار خصوصية كل جهة على حدة، فمدن المهن والكفاءات التي ستحدث بمقتضى هذه الإستراتيجية يجب أن تضم قطاعات وتكوينات مختلفة تستجيب لخصوصيات وإمكانيات وحاجيات الجهة المتواجدة بها، والتي تم المهن المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية التي تتميز بها الجهة، كما تقترح ضرورة إشراك المجالس الجهوية والجماعات الترابية لإنجاح تنفيذ هذه الإستراتيجية محليا وجمويا.

السيد الوزير،

حضرتم برعاية ملكية سامية إلى الملتقى الإفريقي الأول بمدينة الداخلة للتكوين المهني، بطبيعة الحال هذا ناتج ونابع من إيمانكم بأن التكوين المهني هو المدخل الأساسي لسوق الشغل ولإقلاع اقتصادي حقيقي في غياب مناصب الشغل وارتفاع نسبة البطالة.

السيد الوزير،

بعد ذلك أشرفتم على توقيع اتفاقية ما بين المندوبية الجهوية للتكوين المهني وجامعة ابن زهر بمدينة طانطان من أجل إحداث الإجازة المهنية ببعض الأقاليم الجنوبية، هذه الإجازة المهنية بطبيعة الحال لها الوقع، وهذا الإجراء وهذه الاتفاقية لها الوقع والأثر الإيجابي بطبيعة الحال بالنسبة للأسر المعوزة، التي لا تتمكن من تغطية مصاريف أبنائها الراغبين في تكميم وإكمال دراستهم بالجامعات داخل المملكة، نطالبكم السيد الوزير بالإسراع في إحداث هذه الشعبة في السنة المقبلة أو السنة الموالية.

السيد الوزير،

هنالك معاهد بطبيعة الحال في الأقاليم الجنوبية تعرف بعض الخصاص في المعامل والداخلة بطبيعة الحال منهم، الداخلة فيها مركز ديال التكوين المهني اللي هو بطبيعة الحال يحتاج إلى إعادة النظر، السيدة المدير العام للتكوين المهني قامت بزيارته خلال تواجدها في الملتقى الإفريقي، ووقفت على الخصاص المتواجد به، بالإضافة نطالبكم السيد الوزير بإحداث شعب جديدة مرتبطة بالاستثمارات الكبرى، وأخص هنا بالذكر الطاقات المتجددة

مسارات أخرى، لما السيدة المستشارة قبيلة تكلمت على تأهيل المدن العتيقة لاستغلال هاذ الثروات الثقافية اللي عندنا والحضارية اللي عندنا هاذي كلها تتساهم كذلك في تنمية السياحة وتندار كذلك بواحد المقاربة اللي هي مقاربة تشاركية اللي تشاركو فيها الجماعات المحلية والقطاعات الوزارية.

السيد رئيس الجلسة:
الكلمة لكم.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.
السيد الوزير،

كنت نتمنى تخلي شوية الوقت نتفاعلو في الموضوع، ربما جرك السؤال ديال السيد رئيس الفريق مشكورا اللي حضر على الزيارة الميدانية ديال بني ملال أزيلال، فعلا كنت من الأشخاص اللي رافقت الأخ السيد الرئيس والمجموعة ديالنا للأقاليم، واللي كان جرد لمجموعة من المشاكل فعلا اللي خاص التدخل مستعجل ديال الحكومة في الجهة رغم الجهود التي تبذل.

لكن السيد الرئيس غنجر ك إقليم ثاني، إقليم ثاني هو تازة، تازة بالمكونات ديالها والدوائر ديالها أكتول مثلث الموت تاريخيا نتعرفو الدور اللي لعباتو قبيلة كزناية في الدفاع على استقلال الوحدة الترابية وكذلك رغم جميع الإجراءات.
السيد الوزير،

دردنا واحد الجولة مع جمعيات المجتمع المدني لأكثر من 500 فرد، خرجنا لأكتول ما بين أجدير وبورد منطقة أصوير هي نقطة الحدود ما بين الحسيمة وتازة، هاذ المنطقة عندها واقع تاريخي اللي بكل صراحة تفاجأت أنا شخصيا كمسؤول على تسيير الشأن المحلي أول مرة نتوصل رغم أن المنطقة نتعرف مؤهلات سياحية أخرى في الجبل كالعين الحمراء، وأزروقشار، يعني هاذ المعلومات غاية على وزارة السياحة، خاص السيد الوزير، وأنا نتلمس منك باش نسهلو الأمور إرسال واحد اللجنة للإقليم ديالنا لتازة، أولا كين واحد المجموعة ديال المراسلات والأسئلة كنطالو بإحداث مديرية ديال السياحة، وخا المقر كين ومغلق فارغ، يا تعطيوه لجمعيات اللي تشتغل فيه وهي اللي غتقوم بهاذ المبادرة بشراكة معكم كيف ما حضرتو أنكم فنتحتو الأمور ديال التكوين لبعض الجمعيات والآخر، حتى احنا مستعدين كجهة وكإقليم وجمعيات باش نشغلو إلى جانبكم.

ترجع بك إلى المنطقة ديال أكتول خص واحد التدخل وأنا نغي أن وزارة السياحة ما يكونش ها احنا غنعرفو كسؤولين بالمؤهلات السياحية ديال المنطقة، ولكن تكون كمحامي للتراجع كذلك على رفع شوية ديال التهميش والضغط ديال الطبيعة على الساكنة، لأن غياب بنية تحتية طريقية

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:
شكرا.

ما هي أسباب تراجع وضعف الخدمات وعدم الاهتمام بالسياحة الجبلية؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:
الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد محمد ساجد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.
السيدات والسادة المستشارين،

رمضان مبارك سعيد بالصحة والعافية إن شاء الله.

افتخرت أنني نحضر في هذه الجلسة بكاملها، واستمعت لتدخلات ديال قطاعات مختلفة ومسؤولين على قطاعات مختلفة، وفي الأسئلة اللي تطرحت تذكرت هذه القضية ديال السياحة الجبلية بطريقة غير مباشرة، لما السيد المستشار المحترم ذكر قبيلة رفع الضرر على بعض المناطق اللي فيها الهشاشة، المناطق اللي فيها الهشاشة هي هاذ المناطق الجبلية بالخصوص.

لما نتكلمو على أزيلال، وعلى خنيفرة وعلى هاذ المناطق الجبلية البعيدة والصعبة الوصول ديالها نتكلمو على الهشاشة، ونتكلمو كذلك على العجز اللي كين ماشي فقط في قطاع السياحة، كين عجز شامل على مستوى التجهيزات الأساسية، على مستوى الولوج لهاذ المناطق، على مستوى فك العزلة على هذه المناطق، وتتعرفو أن قطاع السياحة قطاع أفقي، ما يمكنش اليوم نشغلو في هاذ المناطق اللي عندها هاذ الخصوصيات بدون واحد الرؤية متكاملة، بدون واحد التجربة تشاركية، واحد التعاون ما بين القطاعات باش يمكن لنا نحققو هاذ التنمية في هاذ المناطق الجبلية، ماشي غير السياحة، سياحيا، واقتصاديا، واجتماعيا وفي جميع الميادين تيعصنا بالنسبة لهاذ الشيء واحد المقاربة تشاركية اللي احنا مقتنعين بها واللي احنا نتعمدها وبدينا تنفذوها مع جميع الجهات اللي تتبرهن على الاستعداد ديالها باش نمشيو في هاذ الشيء.

بالنسبة كذلك للسياحة الجبلية كين كذلك بعض الإجراءات اللي تديرها الوزارة واللي خذاتها بالنسبة للتكوين، درنا واحد الإجراء لفتح واحد المركز ديال التكوين اللي كان شغال في السنوات واحد 20 سنة قبل واللي تغلق هاذي سنتين ولا 3 في هذيك المنطقة ديال أزيلال هو المدرسة ديال التكوين ديال تابت اللي تم الفتح ديالها ثاني باش نكونو المهنيين في هاذ القطاع ديال السياحة، ونكونو المرشدين السياحيين اللي تيشغلو في هاذ الفضاءات الطبيعية وفي هاذ الفضاءات الجبلية، كين واحد العدد ديال الجهود اللي تتقوم بها الوزارة، ولكن هاذ الشيء تيلزم واحد المقاربة تشاركية مع قطاعات أخرى بحال المقاربة اللي نهجناها في

في الحقيقة المغرب نهج واحد الإستراتيجية تنموية في هاذ القطاع ديال السياحة التي بدأت في سنة 2000 تقريبا، وبدينا بالخطط الأول التي هو معروف بالخطط الأزرق، وفي هاذ الخطط الأزرق ركزنا بالأساس على السياحة الشاطئية، السياحة الشاطئية نظرا لطول الشواطئ ديالنا على البحر الأبيض المتوسط وعلى الأطلننتيكي 3500 كيلومتر ديال الشواطئ، ركزنا فهذاك الخطط الأول على بناء واحد العدد ديال المحطات الشاطئية من الفوق حتى للتحت، السعيدية، العرائش، مازاكن، موكادور، تاغازوت إلى أقصى الجنوب.

ولكن أنا كنعتمد أن بناء هاذ المحطات السياحية الشاطئية بدون ربطها بالمجال الترابي ديالها، بالمجال التاريخي ديالها، بالمجال الثقافي ديالها كان من الأخطاء التي خلى هاذك المسلسل ديال بناء المحطات الشاطئية ما يعرفش واحد النجاح كبير.

نعطيكم مثال ديال السعيدية، السعيدية التي هي من المحطات الكبرى التي تبنات والي الدولة دارت فيها استثمارات كبرى بميزانيات كبرى، ولكن بدون ربطها بالمؤهلات المجاورة التي كايته في هاذيك المنطقة، كاي قبيلة ذكرنا بركان والمنزهات ديال تافوغالت، ياك؟ اليوم ما عطيناها لهاذوك المحطات العمق التاريخي ديالهم والعمق الثقافي ديالهم باش يمكن لهم يعرفو واحد الإقبال وواحد النجاح.

السيد المستشار قبيلة ذكر تازة، تازة فعلا من المدن التاريخية التي خاصنا نبرزو هاذك التراث التي عندنا. قبيلة تنتكلم مع السي المحرشي على مدينة وزان، كيفاش يمكن لنا نستغلو هاذ التراث التي عندنا وهاذ الحضارة التي عندنا وهاذ الثقافة التي عندنا في هاذ المدن بحال هاذي، باش يمكن لنا نميو السياحة ديالنا؟

فأنا عندي قناعة أن التوجه التي خاصنا نمشيو لو هو استغلال هاذ المؤهلات التي عندنا الطبيعية، استغلال هاذ المؤهلات الثقافية التي عندنا، ونرجع لذاك الشي ديال المدن العتيقة التي تنحيوها اليوم، فهذا كلو توجه التي خاصو يطبع اليوم السياسة التنموية ديال قطاع السياحة ديالنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.
الكلمة لك.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

لكن كنت تنتمى السيد الوزير وجهت لك السؤال تجاوبني على السياحة الجبلية، لكن شفتك مشيتي للسياحة الشاطئية إلى غير ذلك. اسمح لي السيد الوزير أنا اعطيتك سؤال على المناطق الجبلية وبغيت نهضر على إقليم أزيلال كتمودج، ولكن مشيتي للسعيدية هذا، خليتك السيد الوزير حتى رجعت لعندي، ماشي مشكل.

قوية، غياب مستشفيات في المنطقة، لأن السائح ملي غيبي وخاصة الاستغلال الآن هاذ الصينيين التي داخلين للمنطقة، يعني خاص واحد الجهود جبار وخلق توازن على مستوى المملكة، هاذ السياح التوجيه ديالهم لهاذ الأقاليم باش يزورو ولكن خاص تكوين ديال الجمعيات التي يستقطبو هاذ الناس.

فهنا الإنسان إلى جا سائح وقع ليه الله يحفظ شي حادثة ما كايش مستشفيات، ما كايش واحد البنية تحتية التي غتاويه، فهنا خاص واحد الاجتماع مشترك تحاولو تلقاو واحد الطريقة كيفاش تخلقو واحد البنية تحتية مهمة بالتعريف، خاصة المؤهلات التاريخية ثم السياحية، لأن المنطقة غنية. كذلك باب بودير وبولمان والنواحي ديال بابا زهر وواد أمليل هناك مؤهلات سياحية بكل صراحة، ولكن هناك إحباط عند الساكنة ديال الإقليم في غياب المديرية.

ألتمس منكم السيد الوزير خلق هاذ المديرية، تعيين هاذ المسؤول ولو موظف التي غيقوم بالتنسيق وتجميع هاذ المؤهلات ثم تكوين هاذ الجمعيات باش تشتغل في المجال السياحي وتشجيع الاستثمار بالمنطقة.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نتقلو للسؤال الثاني ونفس الموضوع، السياحة الجبلية، هاذ السؤال موضوع من طرف الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، تفضلو.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

رمضان كريم لجميع المغاربة داخل الوطن وخارجه.

السيد الوزير،

التساؤل ديالنا كيف ما نتعرفو المغرب غني بتنوعه الجغرافي والطبيعي والمناخي، كما كذلك غني بتعددية ثقافية ومجالية وإثنية.

لنا نساؤلكم السيد الوزير: ما هي سياسات ومخططات الوزارة في إنعاش السياحة الجبلية؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد

اجتماعي:

هي في الحقيقة هاذ السؤال كيتلاقى مع السؤال الي جا قبل.

درتو السيد الوزير برنامج تكوين المرشدين السياحيين، مشكورين عليه، لأن بالفعل المنطقة محتاجة لهذا النوع ديال التكوين، لأن المستوى الدراسي بطبيعة الحال مستوى متوسط، ولكن بحكم التجربة اللي عندهم راه عندهم الإمكانية أنه يوليوو مرشدين سياحيين محليين، بحكم التجربة اللي عندهم راه ناجحين في هذا المجال.

لذا نطلب منكم السيد الوزير رغم أنا ما عندكش الوقت باش تعطينا شي جواب، ولكن كنا كتنمناو أننا تعطينا مخططات جمهورية للاستثمار السياحي في المغرب.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذا أشكر باسمكم السيد الوزير على مساهمته معنا وكذلك على حضوره هذه الجلسة من بدايتها حتى نهايتها.

وقبل أن أرفع الجلسة، بغيت نذكركم بأنكم على موعد مع جلسة انتخاب عضو جديد في مكتب المجلس.

إذن رفعت الجلسة ديال المراقبة.

السيد الوزير،

تنتحدثو اليوم على السياحة الجبلية إقليم أزيلال عرفتيه وكنا تلقينا بك السيد الوزير، عرفت المقومات اللي عندو والفرص اللي كاينة في الإقليم، لكن بالمقابل هناك هشاشة، فقر، كاينة بطالة إلى غير ذلك.

السيد الوزير،

الأمل ديال المناطق الجبلية هي السياحة، لأن الفلاحة تتكون ربما على حسب الموسم، تنتمى السيد الوزير أن اليوم تعطيو شي تخفيضات للمستثمر، لأن كاين ما يتشاف في بلادنا أحسن من بعض الدول، ولكن البنية التحتية هي الأساس ما كايناش في هاذ المناطق الجبلية، هاذي من ناحية.

من ناحية أنكم تخططون السيد الوزير دئما تخطيطات منفردة، ما تيكونش واحد الالتقائية ديال بعض الوزارات، مثلا وزارة التجهيز إلى غير ذلك، كاين الناس في تجارب دولية مشات أبعد، دارو السياحة الصحية، تيمشي لواحد الجبل تيديرو فيه سيطار على أساس مقومات تكون منها بيئية وفي نفس الوقت سياحية.

لذا، السيد الوزير، كنا تنمناو نمشيو في هاذ النطاق هذا تعطينونا مستجدات، لأن الأقاليم الجبلية تعاني دائما بصمت، وليومنا هذا، كما ذكرو الإخوان في الأصالة، أن إقليم أزيلال واحد الإقليم اللي جميع السياحة اللي ممكن تكون فيه متوفرة فيه من ناحية المآثر السياحية، من ناحية الماء، يعني عندو مقومات ديال منطقة سياحية تكون قطب سياحي، ولكن بهاذ التفرقة ديال البرامج حتى شي برنامج ما تيعطيش الآفاق للبرنامج الآخر.